وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي * تبسة *

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة

* دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي *

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (LMD) في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبـــــة:

- قريب هـاجـــــر

إشراف الأستاذ:

مزيوة بلقاســـم

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفـــــــة	الجامعة الأصـــــلية
برايجي سليمان	أستاذ مساعـد أ	رئيســـــــا	جامعة العربي التبسي
مزيوة بلقاسـم	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي
مهري ناديـــة	أستاذ مساعد ب	عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي

السنة الجامعية: 2018/2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى في كتابه العزيز:

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

نحمد الله أولا وأخيرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لي إتمام هذه الدراسة، فله الحمد والثناء والمنة.

كما أتوجه بكلمة شكر وتقدير واحترام إلى الشموع التي تحترق لتنير دربي ودرب كل من طلب العلم من كان نبراسا أنار لي طريق البحث والعلم الأستاذ المشرف الدكتور " مزيـوة بلقاسـم " أشكره على النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفه جعله الله دائما منبع عطاء أينما حلَّ.

كما أتوجه بجزيل الشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب وبعيد وخاصة صديقاتي: روميساء ووفاء.

فهـــرس المحتـويـــات	
الصفحـة	**المـــوضـــوع**
//	**شكر وعرفان**
//	**فهرس المحتويات**
//	**فهرس الجداول**
أ-ج	**مقدمة**
5-16	**الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة**
5	تمهيد
5-7	أولا: إشكالية الدراسة
7-8	ثانيا: أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع
8-9	ثالثا: أهداف الدراسة
9-11	رابعا: مفاهيم الدراسة
11	خامسا: فرضيات الدراسة
12-15	سادسا: الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
18-43	**الفصل الثاني: تحديد موضوع الدراسة**
18	تمهيد
18-28	أولا: المشكلات الدراسية
28-39	ثانيا: الطالبة الجامعية
39-42	ثالثا: الطالبة الجامعية المتزوجة
43	خلاصة الفصل
45-56	**الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة**
45	تمهيد
45-47	أولا: مجالات الدراسة
47	ثانيا: المنهج المستخدم
47-49	ثالثا: أدوات جمع البيانات
49	رابعا: أساليب التحليل
50-55	خامسا: خصائص العينة
56	خلاصة الفصل

92-58	**الفصل الرابع: عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة**
58	تمهيد
68-58	أولا: أداء الطالبة المتزوجة لأدوار مزدوجة ومستويات تحصيلها العلمي
76-68	ثانيا: التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية والتكيف مع الوسط الجامعي
85-76	ثالثا: دور الطالبة المتزوجة كزوجة وأم ومدى تحملها للمسؤوليات الدراسية
91-86	رابعا: نتائج الدراسة
92	خلاصة الفصل
94	**خاتمة**
95	**التوصيات والاقتراحات**
98-96	**قائمة المراجع**
//	**الملاحق**
//	**ملخص الدراسة باللغة العربية**
//	**ملخص الدراسة باللغة الفرنسية**

فهـرس الجـــــداول		
الصفحة	**عنـــوان الجـــدول**	**رقـم الجـدول**
50	توزيع مفردات العينة حسب السن	01
51	توزيع مفردات العينة حسب محل الإقامة	02
52	توزيع مفردات العينة حسب الطور الدراسي للطالبة المتزوجة	03
53	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للزوج	04
54	توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء	05
55	توزيع مفردات العينة حسب فترة الزواج	06
58	دور الطالبة كزوجة ومدى خلقه للمشكلات الدراسية لها	07
59	مستوى التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية قبل الزواج	08
60	مدى رضا الطالبة المتزوجة على تحصيلها الدراسي	09
61	انعكاسات الزواج على الطالبة الجامعية	10
62	أسباب تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة	11
63	مدى انعكاس الواجبات الزوجية في المواظبة على مواكبة المحاضرات	12
64	سبب عدم الانضباط في حضور المحاضرات	13
65	مدى اعتبار عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات كمشكلة دراسة للطالبة المتزوجة	14
66	تأثير الارتباطات الزوجية والواجبات المنزلية على الطالبة المتزوجة	15
67	تأثير الاختلاط في قاعات المكتبة على الطالبة المتزوجة	16
68	مفردات العينة حسب الظروف المتحكمة في زواج الطالبة الجامعية	17
69	مدى استطاعة الطالبة المتزوجة للتوفيق بين الواجبات التي يتطلبها الزواج	18
70	الوظائف المطلوبة من الطالبة المتزوجة اتجاه زوجها	19
71	مدى تأثير تعدد الأدوار على الطالبة المتزوجة	20
72	مدى صعوبة التنسيق بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة لدى الطالبة المتزوجة	21
73	الالتزامات الزوجية التي قد تقف حاجزا أمام تفاعل الطالبة المتزوجة مع أطراف العملية التعليمية	22
74	انعكاسات الزواج على الطالبة الجامعية المتزوجة	23
75	المشاكل النفسية التي قد تواجه الطالبة الجامعية أثناء الدراسة بسبب الزواج	24
76	مدى التزام الطالبة المتزوجة بإنجاز الواجبات الدراسية	25

77	أهم الواجبات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة	26
78	الزواج ومدى تسببه في إرهاق وتعب الطالبة المتزوجة أثناء الدراسة	27
79	مدى تقديم الزوج يد المساعدة للزوجة الطالبة في الدراسة والمنزل	28
80	مدى إمكانية الطالبة المتزوجة التوفيق بين رعاية الأبناء ودراستها	29
81	الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها خلال أيام الأسبوع	30
83	البديل الذي يقوم برعاية أبناء الطالبة المتزوجة أثناء مواعيد دراستها	31
84	أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة	32

مقدمة

مقدمـــــــــة:

يعدّ التعليم أحد أهم ركائز الشعوب والمجتمعات في نهضتها وتطويرها وازدهارها، فبالمعرفة استطاع الإنسان ومنذ أقدم العصور، أن يحافظ على بقائه، وأن يستمر في بناء حضارته، وأن يسيطر على البيئة، وبالعلم أيضا استطاع الإنسان أن يقي نفسه شر الأمراض والكوارث والمجاعات، وأن يدفع عجلة التقدم والرقي إلى الأمام وباستمرار كما ويعد التعليم من أهم المتغيرات الاجتماعية فاعلية في أي مجتمع من المجتمعان خاصة المجتمعات النامية التي لا تزال في خطواتها الأولى عن التنمية والتحديث الشامل .

ومن أجل ذلك غدا التعليم بشكل عام، والجامعي منه بشكل خاص مطمحا للشعوب الناهضة لتحقيق أمانيها وأهدافها، وأصبحت الجامعة بمثابة البوابة الرئيسية التي تنفذ منها المجتمعات المعاصرة إلى حبس التقدم والرقي، ويعد تعليم البنات من قطاعات التعليم الجامعي الهامة بالجزائر، وذلك لدوره في إعداد الفتاة كأم وزوجة متعلمة والجامعات في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي بل أضحت تنظيمات ثقافية يتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية فتصير الحياة الجامعية ضربا من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى من أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجها نحوى إعداد الطلاب وتهيئتهم لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم لحل مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى، ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولت الطالبات المتزوجات نتيجة لتعدد أدوارها في الحياة بين دورها كزوجة وأم وكطالبة في الجامعة حيث لم يقف الزواج حائلا دون إكمالها لتعليمها رغم كل الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطالبة المتزوجة التي جمعت بين الزواج والتعليم، الذي يحقق مطلبين شرعيين في

آن واحد، فالزواج رغب في الشرع وحث عليه، فهو حاجة فطرية للإنسان، كما أن تحصيل العلم مطلب شرعي، فبقدر ما تمثل المشكلات التي تواجه الطالبات المتزوجات تحديا كبيرا للقيادات الجامعية فهي تمثل تحديا أكبر لكوادرها الفنية التي تؤمن بأن دورها لا يقتصر على إعداد القوى البشرية المتخصصة بل يشمل إجراء البحوث العلمية التي تمثل مصدرا متجددا للمعلومات وأداة علمية محققة لحل المشكلات الحاضرة والمستقبلية، وإذا كان مهام الجامعة التصدي لمشكلات المجتمع الذي تنتمي إليه، فمن الأجور لها دراسة المشكلات الدراسية التي تعترض الطلبة بشكل عام وفئة الطالبات المتزوجات بشكل خاص والتركيز على هذه المشكلات التي تشكل عائقا أمام نموهن واكتسابهن للمعارف والمهارات والتي تحول دون أن يكن أدوات وروافع التنمية الوطنية الشاملة، ودون تمكينهن للعب الدور المنوط بهم، لا سيما المرأة تشكل نصف المجتمع .ومن هنا جاءت الدراسة لتسلط الضوء وتقضي أبعاد أحد المواضيع التي مازالت تثير الكثير من الجدل، وهذا من خلال مجموعة من المرتكزات النظرية والأسس والإجراءات المنهجية للوصول إلى نتائج موضوعية وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بطريقة منطقية واقعية ومحاولة من الإحاطة بكافة جوانب الدراسة الراهنة قمنا بتقسيمها إلى أربعة فصول جاءت كالآتي:

الفصل الأول: من خلاله تم استعراض الإطار والمفاهيمي للدراسة، والذي يتضمن التعريف بمشكلة البحث وأهمية الموضوع ومبررات اختياره وأهداف الدراسة وكذا أهم المفاهيم المركزية للدراسة إلى جانب صياغة الفرضيات والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لتحديد موضوع الدراسة من خلال عرض المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة المختلة وكذا عرض مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة لمفهوم أساسي في هذه الدراسة.

الفصل الثالث: حاولت الدراسة من خلال هذا الفصل إبراز أهم الخطوات والإجراءات المنهجية التي اعتمدتها وذلك من خلال التعرض إلى مجالات الدراسة وكذا المنهج المستخدم والأدوات المنهجية المستخدمة لجمع البيانات من المؤسسة ميدان وأساليب تحليلها.

الفصل الرابع: في هذا الفصل تم عرض منظم للبيانات التي جمعت ميدانيا وهذا من خلال العرض الكمي لمعطيات الجداول بعد جمع المعلومات وتفريغها في جداول بسيطة عن كل سؤال الاستمارة وكذا تحليل وتفسير معمق لبيانات الجداول، والربط بين متغيرات الدراسة .

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تـــــمـــــهـــــيـــــد

أولا : إشـــكـــالـــيـــة الـــدراســـة

ثانـيـــا: أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع

ثالـــثـــا: أهـــداف الـــدراســـــة

رابـــعـــا: مـــفـــاهـــيـم الـــدراســـة

خامسا: أهـــــداف الـــدراســـة

سادسا: الـــدراســات الســابـقـــة

خـــــلاصـــة الـــفـــصـــل

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

من أجل التعرف على أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة، نستعرض الدراسة الراهنة في البداية الإطار التصوري والمفاهيمي لها، والذي يتضمن التعريف بمشكلة البحث و أهمية الموضوع و مبررات اختياره وأهداف الدراسة، وكذا أهم المفاهيم المركزية للدراسة كمفهوم المشكلات الدراسية و مفهوم الطالبة الجامعية و مفهوم الطالبة الجامعية ومفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة، إلى جانب صياغة فرضيات الدراسة و الدراسات السابقة، لتحديد طبيعة العلاقة المطروحة للتقصي الميداني في ضوء جملة من الإجراءات المنهجية التي تحدد كيفية التعامل مع المعطيات الميدانية و تحليلها.

أولا: إشكالية الدراسة

يعد الزواج من المطالب الفطرية والشرعية، دعا إليه الإسلام، وشرع ما ينظمه، فهو السبيل لإعمار الأرض وعبادة الله جيلا وراء جيل، والأمم على اختلاف أجناسها ومعتقداتها على وعي بأهمية الزواج باعتباره الخطوة الأولى في بناء المجتمع، ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي طرأت على المجتمعات عملت هذه التغيرات أثرها على الزواج فأصبح حلما يراود ملايين الشباب، ولم يقف تعليم البنات حائلا دون زواجهن لا سيما في الجزائر التي عرفت ظاهرة الطالبة الزوجة ...، غير أن إمكانية التوفيق والجمع بين الدراسة والزواج ارتبطت بضرورة توافر شروط معنية، فعلى الرغم من علمهن بالمسؤولية الإضافية التي ستلقى على كاهل هن جراء الجمع بين الدراسة والزواج إلا أن الكثيرات يخترن خوض غمار هذا التحدي بدافع من الطموح والرغبة في الوصول إلى درجات أعلى في سلم العلم إلا أن ذلك لا يحول

دون إمكانية وجود عقبات في المرحلة الجامعية خاصة وأن هذه الأخيرة هي مرحلة صعبة تحتاج إلى الكثير من التصميم والإرادة وعلى الطالبة الزوجة خلق حالة من التنسيق بين الحياة الزوجية والدراسة.

فالطالبة المتزوجة قد تتعرض للإجهاد النفسي والجسمي جراء محاولاتها المستمرة للتوفيق بين دراستها وبين مسؤولية إدارة البيت، وخاصة وأن الزواج، مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الزوجة والذي بدوره قد يقف حاجزا أمام مزاولة الدراسة وبالتالي يمكن أن يخلق عوائق في المرحلة الدراسية خصوصا الاختصاصا ت العلمية التي تحتاج لجهد كبير ، ومع أن المشكلات الدراسية من طبيعة متصلة بطبيعة المرحلة الدراسية فإنها بدورها يمكن أن تعطي حجما أكبر للطالبة المتزوجة بصفتها لها مسؤوليات وواجبات زوجية قد تقع على كاهلها وبالتالي يمكن أن تكون هذه المشكلات مربكة لاستقرار الدراسة ومزعجة استمرارها في ظل هذه الازدواجية، ومن ذلك يمكن أن تعد المشكلات الدراسية بمعناها العريض ما هي إلا هموم مزمنة مسيطرة على الطالبة المتزوجة في الجزائر.

وبالتالي يمكن أن تكون هذه المشكلات بمثابة تحديا كبيرا للطالبة المتزوجة في ظل الاتزامات المنزلية والواجبات الزوجية باعتبارها من الضغوطات التي قد تؤثر على المرحلة الدراسية وبالتالي قد تخلق نوع من العوائق التي تقف سلبا على تأهيلها العلمي الذي يعد حلم الطالبة المتزوجة وبالتالي يمكن أن يكون مستقبلها على المحك.

وبما أن دور الجامعة لا تقتصر على إعداد القوى البشرية المتخصصة بل يشمل إجراء البحوث العلمية التي تمثل مصدرا متجددا للمعلومات وأداة علمية محققة لحل المشكلات الحاضرة والمستقبلية حتى يتسنى لأصحاب القرار التصدي لها وفق خطة منظمة ورؤية إستراتيجية تتسق في خطواتها وحجم المشكلة وخطورتها .

واستنادا إلى ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

– ما أبرز المشكلات الدراسية التي تواجه الطالبة المتزوجة ؟

ويتفرع التساؤل الرئيسي للأسئلة الفرعية التالية:

01– ما أثر ازدواجية الدراسة والزواج على التحصيل العلمي للطالبة المتزوجة في ظل مسؤولياتها المتعددة؟

02– إلى أي مدى يمكن أن تشكل الالتزامات والواجبات الزوجية للطالبة المتزوجة على إمكانية التكيف مع واقع الحياة الدراسية في الجامعة الجزائرية؟

03–هل دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم يؤثر على المسؤوليات الدراسية لها ؟

ثانيا: أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع :

I/ أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة أهمية كبيرة إذ يمكن أن تفيد نتائجها في تطوير برنامج مقترح لمعالجة المشكلات التي تعاني منها الطالبة المتزوجة كما تتمظهر فائدتها في أنها تسهم في تطوير برامج العملية التعليمية ما تبدو أهمية هذه الدراسة في مجال دراسة المشكلات الدراسية التي تعاني منها الطالبة المتزوجة على مستوى الجامعة الجزائرية في البحث عن هذه المشكلات بهدف معالجتها والوصول إلى آليات وسبل لحلها وبالتالي تمكين هذه الطالبة الزوجة من إنجاز مهمتها التعليمية بتوافق تام مع مهمتها كزوجة وطالبة إضافة إلى دورها على صعيد المجتمع، بالإضافة إلى أنه بإمكان الدراسة الراهنة أن تكون نقطة انطلاق للبحث في هذا الموضوع "المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة" من زوايا غير الزوايا التي طرحتها الدراسة التي بين أيدينا.

II/ مبررات اختيار الموضوع:

- بروز ظاهرة الطالبة الزوجة بشكل متزايد في أوساط الجامعة الجزائرية وخاصة في الآونة الأخيرة.
- بروز المشكلات الدراسية للطلاب في الجامعة الجزائرية بشكل عام والطالبة المتزوجة بشكل خاص.
- ملاحظة وجود مشكلات تعاني منها الطالبات المتزوجات مما تستدعي دراستها وتحليلها بهدف إيجاد حلول مقترح وآليات لعلاجها.
- الإحساس بالمشكلة التي يطرحها موضوع الدراسة.
- الميول لدراسة الموضوع والاستهداء النفسي والرغبة للبحث فيه.
- إشباع رغبة المعرفة لدينا نحو الموضوع المدروس والتعمق أكثر في فهمه.
- لفت الإنتباه لموضوع مشكلات الطالبة المتزوجة من منطلق أننا طالبات جامعيات.

ثالثا: أهداف الدراسة:

الأهداف التي قصدنا إليها من خلال هذه الدراسة متعددة، فأية بحوث أو دراسات لا تخرج من كونها إما بحوثا أساسية أو تطبيقية، فالأساسية هي نوع من البحوث تدور حول إثبات نظريات ومبادئ قاعدية الهدف منها تطوير المعارف دون مراعاة التطبيقات، أما البحوث التطبيقية فهي بحوث تهدف إلى تقديم توضيحات حول مشكلة ما بنية تطبيقها ميدانيا، أما البحث الذي نحن بصدد عرضه ينتمي إلى هذا النوع الأخير حيث نقصد من وراء هذا العرض إلى جملة من الأهداف نلخصها فيما يأتي:

- التعمق في فهم موضوع قيم.

– معرفة تأثير كل من الالتزامات والواجبات الزوجية للطالبة المتزوجة على التكيف مع واقع الحياة الدراسية.

– معرفة تأثير المسؤوليات الدراسية على الطالبة المتزوجة على دورها كطالبة وزوجة وأم.

– أثر ازدواجية الدراسة والزواج على التحصيل العلمي للطالبة المتزوجة.

رابعا: مفاهيم الدراسة :

تعد عملية تحديد المفاهيم مرحلة هامة في البحث وذلك لدورها في تدعيمه، حتى تسهل للقارئ الفهم وإدراك معنى وأهداف الدراسة، أما مفاهيم دراستنا فقد تمثلت في :

I / المشكلات الدراسية : تعد المشكلات الدراسية من القضايا التي تناولت طلاب الجامعة مما تتخذ أشكالا متعددة ومتباينة متصلة بذات الطالب ويعرفها سعيدي والبلوشي بأنها الصعوبات المتعلقة بالدراسة(التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحميل الطلاب وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طالبات جامعة طيبة على المستوى الأكاديمي من حيث : عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية، التربية العملية (التطبيق العملي) الاختبارات، المكتبة، الإرشاد الأكاديمي [1] ويقصد بالتعريف أنها مجموعة الصعوبات الأكاديمية التي تتعلق بالدراسة على جميع المستويات.

ويعرفها أخر أنها الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل مشكلات هذا المجال: القلق سبب الامتحانا ت والدراسة، ومشكلا ت المذاكرة والوقت الكافي، والطريقة المفيدة للاستذكار، وعدم الميل لبعض المواد الدراسية والصعوبات الدراسية المختلفة[2] .

[1] –البلوشي، خديجة و سعيدي عبد الله : "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية"، الخليج العربي للنشر، ط 1، المملكة العربية السعودية، 2008 ص 106 .

[2] – خير الله سيد : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت، لبنان،2000 .

ويمكن أن تعرف المشكلات الدراسية بأنها: الصعوبات المتعلقة بالدراسة التي تعترض طلبة الجامعة بصفة عامة والطالبات المتزوجات بصفة خاصة والتي تعيق إتمامهم لمتطلبات الدراسة سواء كانت هذه المشكلات تتعلق بالتحصيل العلمي والواجبات الزوجية، صعوبة التكيف، المسؤوليات الدراسية.

II / **الطالبة الجامعية:** يعرفها الزوبعي أنها الطالبة التي أنهت المرحلة الدراسية الإعدادية بنجاح وانخرطت في صفوف الجامعة على مختلف أقسامها الإنسانية والعلمية[1].

ويعرفها آخر على أنها كل فتاة التحقت بالجامعة بعد حصولها على شهادة البكالوريا للحصول على شهادة جامعية، في تخصص معين تؤهلها علميا، وثقافيا، وعمليا وهذا ما يجعلها أكثر وعيا وقدرة على مسايرة المجتمع وبتغيراته المختلفة [2] .

كما تعرف الطالبة الجامعية على أنها تلك الطالبة التي تحصلت على شهادة سمحت لها بالانتقال من المستوى الثانوي إلى المستوى الجامعي موجهة لتخصص ما وفق ما يتماشى مع طموحاتها المستقبلية [3] .

وتعرف أيضا أنها الفتاة التي يجب التحاقها بالتعليم الجامعي في فترة ما بعد المرحلة الثانوية.

---

[1] – غانم، زينب عبد الكاظم : دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2002 ص 07 .

[2]- واضح نصيرة وآخرون : اتجاهات المجتمع الريفي نحو الطالبة الجامعية، دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس، علم اجتماع التربية، جامعة سطيف 2010/2009 ص 06 .

[3] - دليو فضيل وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة، الجزائر، 2006 ص 226 .

ويمكن أن تعرف الطالبة الجامعية إجمالا : الطلبة الجامعيون هم أولئك الصفوة الأكثر وعيا وإمكانية من حيث التبادل العلمي، ويتلقون تكوينا جامعيا يؤثر في شخصيتهم و صقل قيمتهم ويتأثرون به [1] .

III / الطالبة المتزوجة: هي الطالبة الجامعية التي توفق وتجمع بين استحقاقات الدراسة والزواج بتبعاته حيث تعمل على تنظيم وقتها وتحقيق التوازن بين الدراسة والمنزل [2].

من خلال تعريفنا للطالبة الجامعية لابد من تقديم مفهوم للطالبة المتزوجة و قد عرفت على أنها الطالبة التي تزوجت أثناء مرحلة الدراسة الجامعية، والتي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزوج والأولاد إضافة إلى المسؤوليات الدراسية .

خامسا: فرضيات الدراسية:

تعد مرحلة صياغة الفرضيات من المراحل الأساسية في البحث العلمي، حيث يتم فيها وضع تخمينات معقولة ومؤقتة للمشكلة، وعليه جاءت الفرضية العامة كالتالي:

توجد مشكلات دراسية تواجه الطالبة المتزوجة.

أما الفرضيات الفرعية:

- تؤدي أداء الطالبة المتزوجة لدورها المزدوج إلى تدني مستويات التحصيل العلمي لديها.
- يؤدي الالتزام، واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية إلى صعوبة تكيفها في الوسط الجامعي.
- يؤدي دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم إلى صعوبة تحملها للمسؤوليات الدراسية.

---

[1] - سامي سلطي عريفج : الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر الأردني، ط1، الأردن، 2001 ص 15 .

[2] - نفس المرجع السابق ص 22 .

سادسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة أزهار وسمير مجادلة والموسومة بـ : "طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية كما تدركها الطالبة المتزوجة في أكاديمية القاسمي " والتي أجريت في أكاديمية القاسمي للعام الدراسي2014/2013، غزة، فلسطين، وتمحورت هذه الدراسة في الإشكالية حول " ما هو إدراك الطالبات المتزوجات في أكاديمية القاسمي لطبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية ورضاهن عن مكوناتها ؟" ومن بين الأهداف التي سعت إلى تحقيقها معرفة آثار تعلم الطالبة المتزوجة على علاقاتها الأسرية والاجتماعية وعلاقة ذلك بتخصصها، كذلك تقييم أثار تعلم الطالبة المتزوجة على تحصيلها العلمي، كما أثارت هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة من بينها :

- ما طبيعة تأثير تعلم الزوجة على تنظيمها لبيتها؟
- ما طبيعة تأثير تعلم الزوجة على علاقاتها الإجتماعية؟
- هل تختلف طبيعة تأثير تعلم الزوجة على أدوارها الأسرية باختلاف عدد أولادها ؟
- هل تختلف طبيعة تأثير تعلم الزوجة على أدوارها الأسرية باختلاف تخصصها ؟
- ما طبيعة تأثير تعلم الزوجة على تحصيلها العلمي ؟

ومن أجل الوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي أثارتها هذه الدراسة اعتمد الباحثان على منهج دراسة الحالة الذي يستند إلى دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي لكونها مصدرا مباشرا لجمع البيانات بمعنى البحث عن الحقيقة في أفواه أفراد العينة ذوي العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة تم تحليلها وتفسيرها ولتحقيق ذلك تمت عملية جمع البيانات باستخدام المقابلة المعمقة " المنظمة" وتمت عن طريق استجواب عينة من الطالبات المتزوجات في الأكاديمية عن واقع سيرورة التعلم وأثار ذلك على الأدوار الأسرية لديهن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لتعلم الطالبات المتزوجات أثارا سلبية إلى حد ما على مكونات الحياة

الأسرية والاجتماعية كما أظهرت وجود أثر سلبي جزئي لمتغيرات التخصص ومهنة الزوج وعدد الأولاد في الواقع الأسري والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لهن بصورة جزئية أيضا، حيث أظهرت نتائج الدراسة أثرا سلبيا على تحصيل الطالبة المتزوجة ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات المتزوجات مطلوب ومتوقع منهن القيام بأدوارهن المختلفة في مستويات مختلفة (الزوجة، الأم، القريبة، الجارة، الصديقة) والتي تتطلب الكثير من الكفاءة مما يؤدي إلى الكثير من الضغوطات والتوتر والإزعاج، في مقابل قيامهن بدور الطالبة وما يقتضيه ذلك من سفر، تحضير، وتطبيق عملي، وواجبات ومهام، وامتحانات ووظائف وإجراء البحوث وما يرافق ذلك من خوف وقلق، لا سيما وأنهن محط أنظار الآخرين، أي أن الدراسة الجامعية تتطلب عوامل نفسية، بيئية، اجتماعية مريحة وتوفير الظروف المواتية الخالية من الضغوطات والتوتر والإزعاج والقلق والخوف لتمكن الطلبة من التعامل مع المواد الدراسية بكفاءة وتحصيل مرتفع[1].

الدراسة الثانية: دراسة "سامية رجيمي" والموسومة ب "مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة "، والتي أجريت في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ولاية بسكرة 2014[2] وتمحورت هذه الدراسة في الإشكالية حول طبيعة العلاقة الموجودة بين مصادر الضغط النفسي والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة، كما هدفت إلى:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين مصادر الضغط النفسي والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

[1] أزهار كبها وسميرة مجادلة، طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية كما تدركها الطالبة المتزوجة في أكاديمية القاسمي (دراسة حالة) www.qsm.ac.il/research/Page.aspx?pid=4529، يوم: 21 مارس 2018، الساعة 14:45.

[2] - دراسة سامية رجيمي: مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2014.
http://dspace.univ-iskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/4379/1/18.pdf، 15 مارس 2018، 16:00.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأسرية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الانفعالية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف صاغت الدراسة الأسئلة التالية:

- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط الأسرية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط الأكاديمية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة ؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط الانفعالية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة ؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط الاقتصادية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة ؟

أما فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مصادر الضغط النفسي والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط الأسرية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط الأكاديمية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط الانفعالية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية .

الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط الاقتصادية والقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

وذلك باستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه ا لإرتباطي على عينة تتكون من 36 طالبة متزوجة أما أدوات الحصول على البيانا ت فقد استخدمت في الدراسة مقياس مصادر الضغوط النفسية وهو مقياس مواقف الحياة الضاغطة معد من طرف زينب شقير (2006) وتوصلت الدراسة إلى أن الضغوط انفعالية من التوتر، الضيق، الشعور بالعجز، الخجل الزائد، سرع الاستثارة والغضب من الانفعالات السلبية التي قد تسببها تعدد المسؤوليات والأدوار للطالبة الجامعية المتزوجة ومن شأنها أن ترتبط بالقلق من المستقبل، بالإضافة إلى الضغوط الاقتصادي ة مثل: انخفاض الدخل وارتفاع معدلات البطالة نظرا لما يشهده الوقت الحالي من ظروف اقتصادية تتطلب من الزوجة التفكير في العمل لمساندة زوجها أو تحقيق ذاتها، أما الضغوط الأسرية فتمثلت في الصراعات العائلية، كثرة المجادلات، الانفصال، الطلاق و الأولاد، بالإضافة إلى الضغوط الأكاديمية التي قد تنشأ من عدم استيعاب المقاييس المدرسة أو عدم توفر الوقت الكافي للمذاكرة في البيت.

خلاصة الفصل:

من خلال الإطار التصويري والمفاهيمي والمتمثل في تحديد الإشكالية وأهمية الموضوع ومبررات اختياره وأهداف الدراسة ومفاهيمها المفتاحية، وكذا صياغة الفرضيات والدراسات السابقة، أصبح الموضوع الذي نصبوا إلى البحث فيه أكثر وضوحا ن حيث استطعنا تكوين نظرة شاملة والإحاطة بحدود وأبعاد الظاهرة المراد دراستها، ما يمهد فيما بعد الالتزام بنموذج ملائم للإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية.

الفصل الثاني : تحديد موضوع الدراسة

تـــــمـــــهـــــيـــــــد

أولا : الـمـشـكـلات الـدراسـيـة

ثانيا : الـطـالـبـة الـجـامـعـيـة

ثالثا : الطالبة الجامعية المتزوجة

خـــــــلاصـــة الـــفـــصـــــل

الفصل الثاني: تحديد موضوع الدراسة.

تمهيد:

تعد المشكلات الدراسية من القضايا التي تناولت طلاب الجامعة الجزائرية بحيث أصبحت تتخذ أشكالا متعددة ومتنوعة، وفي هذا السياق تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة العديد من المشكلات؛ لأن على هذه الطالبة أن توفق وأن تنسق بين حاجات أبناءها وزوجها من جهة، ومتطلبات الدراسة الجامعية من جهة أخرى وفي هذا الفصل سنحاول التأسيس النظري في هذه الدراسة للطالبة الجامعية المتزوجة من خلال عرض أهم هذه المشكلات الدراسية بأشكالها المتعددة، كما سنتطرق إلى ماهية الطالبة الجامعية المتزوجة من خلال تعدد أدوارها بصفتها طالبة جامعية من جهة وطالبة جامعية متزوجة من جهة أخرى.مما سبق يتضح أن الطالبة الجامعية الجزائرية تواجه العديد من المشكلات، لا سيما الطالبة المتزوجة التي تعاني من مشكلات أسرية، اقتصادية، أكاديمية وهي مشكلات حقيقية تتمحور في قدرتها أو عدم قدرتها على التكيف مع هذه الوضعية والتوفيق بين هذه المتطلبات المتعددة، وتنتج هذه الحالة إمّا عن خلل وظيفي، أو مشكلات أخرى وتتطلب هذه الحالة مواجهة جماعية من خلال استراتيجية متكاملة تواجه مختلف المشكلات المترابطة في آن واحد.

أولا: المشكلات الدراسية

على الرغم من التطورات والإصلاحات التي مرت بها العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية إلا أنها لا زالت تعاني الكثير من جوانب الضعف، وتحول الحرم الجامعي إلى مكتب تعاني الكثير من جوانب الضعف، وتحول الحرم الجامعي إلى مكتب إصدار شهادة عبارة عن ورقة لم تعد تضمن للشباب المتخرج منها مستقبله المنظور في الواقع العملي للحياة.

وتعتبر المشكلات الدراسة من ابرز المشكلات التي تعيق متطلبات الحياة الجامعية ويؤكد البعض بأنه على الرغم من تغير واقع الجامعات بشكل كبير كي تتماشى مع متغيرات الحياة بصورتها المتسارعة فهناك العديد من الصعوبات الدراسية التي تعرقل مسار المراحل الدراسية بالجامعات الجزائرية.

فالمشكلات الدراسية هي الصعوبات والمشكلات المتعلقة بالدراسة والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب وهي جملة من الأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة[1].

فبالرغم من أن الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة هم أفضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل لكن كثيرا ما يواجهون مشكلات دراسية في الجامعة مع فروق هي[2]:

- يعتمد التعلم في الجامعة إلى درجة كبيرة على مهارات التحليل والتركيب والتطبيق بينما يعتمد في المدرسة على الاستذكار والحفظ.
- يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على نفسه.
- تزداد حاجة الطالب في الجامعة على مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات أثناء المحاضرة التي تعطى بسرعة غير إملائية وكتابة البحوث والتقارير تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية أكبر من المادة ويتضمن الرجوع إلى مصادر متعددة.

---

[1] – حليمة احمد مصطفى: معايير التقويم صورة التعليم لدى المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا، دار البيارق للطبع والنشر والتوزيع،د.ط، الجزائر، 1997

ص 19.

[2] – سعيد التل وآخرون: قواعد الدراسات الجامعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 1997 ص 460.

I. مشكلات التحصيل الدراسي: تعد مشكلة التحصيل الدراسي من المشكلات التي حظيت باهتمام وتفكير علماء التربية وعلماء النفس منذ بدء فترة طويلة، وحتى وقتنا الحاضر مازالت من أهم المشكلات التي يقلق منها التربويين والآباء والطلاب أنفسهم باعتبارها مصدرا لإعاقة حركة النمو الصحيح والتقدم للحياة المتجددة [1].

وقد اختلف العلماء بدراسة مشكلة التحصيل الدراسي وعلاقته بالمشاكل الأسرية وغيرها والأسباب المرتبطة بها والعوامل التي ساعدت على انتشار مشكلة التحصيل الدراسي[2].

يعرف التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير الأساتذة أو الاثنين معا.

01 /العوامل المؤثرة في ضعف التحصيل الدراسي: إن القول بأن التحصيل الدراسي هو أبعد أن يكون نتيجة عامل واحد، حيث أثبت العلماء أن ضعف التحصيل مرهون بعدة عوامل من بينها[3]:

أ /**العوامل الجسمية:** تعتبر العوامل الجسمية ذات أثر بالغ في ارتفاع وانخفاض المستوى التحصيلي للطلاب الذين يعانون من اضطرابات صحية متكررة أو عيوب في النظر أو السمع أو النطق أو حتى العاهات الجسدية كل هذه العوامل بإمكانها التأثير على التحصيل الدراسي نظرا لتأثيرها السلبي على الشخص من تعب أو عدم القدرة على بذل الجهد والاستقرار.

---

[1] – بدر إسماعيل إبراهيم: الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التحصيل الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعوقين، د.ط، القاهرة، 2012 ص 01.

[2] – المرجع نفسه ص 06.

[3] - محمد بوسند، مصطفى حداد:التقويم البيداغوجي في العنف التربوي، منشورات مخبر التربية، العمل، الجزائر 2004 ص 149.

كما أن للعامل العقلي أثرا في ضعف التحصيل:[1]

ب /عوامل عقلية: إن كثرة القدرات العقلية ترتبط ارتباطا بالتحصيل الدراسي واستعدادات الطالب العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، ويعتبر النقص في الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء، حيث يستدل على ذكاء الطلبة بقدراتهم التحصيلية.

ج/ العوامل النفسية: يتأثر التحصيل الدراسي لعوامل انفعالية مثل: القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف الذي يمنعه من المشاركة الإيجابية والفعالة في القسم، ذلك لأن هذا العامل يؤثر على صعيد الخلافات البيداغوجية التربوية التي يعقدها الطالب على محتوى المادة الدراسية ومع الأستاذ وزملائه هذا ينعكس على تحصيله بالسلب والإيجاب فكلما تحسنت حالة الطالب النفسية يمكن الحصول على نتائج إيجابية والعكس صحيح.

د- العوامل البيئية في التحصيل الدراسي: يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة بالطالب، والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الإتجا هالثاني وتتمثل هذه العوامل[2]:

- **العوامل الأسرية:** تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم وفقدان الانسجا م بين الزوجين قد تؤثر على دراسة الطالب" فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو المشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار أو الاطمئنان والتفاهم وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند الطالب بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية.

[1] - مولاي بودخيلي: نطق التحفيز المختلف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 ص 132.

[2]- زيدان مصطفى: اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة، عالم الكتب مطبعة التقدم، ط 01، القاهرة، 1980 ص 189.

فالباحثون الاجتماعيون والتربويون النفسيون أجمعوا على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي ومن بين هذه الشروط هي:[1]

- **المستوى الاقتصادي للأسرة:** وهي من العوامل المؤثرة على نشاط أفرادها بصفة عامة، فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه، لما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية والتغذية، وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط الدراسي، وذلك من خلال مؤشرات الدخل الأسري ومؤشر السكن حيث الملجأ والدفء والعاطفة.

- **المستوى الثقافي للأسرة:** المستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين الفكري للطلبة ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب وصحف ومجلات ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية والبصرية، فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط وتعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم فسوف يحصل الطالب على نتائج مرضية والعكس صحيح.

- **الجو الأسري أو العلاقات الأسرية:** إن جو الأسرة يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي فقد يؤدي العراك مثلا بين الأبوين والإهمال والتدليل والقمع المستمر لرغبات الطالب إلى تأثير على تحصيله الدراسي بل يلقى به ذلك إلى الانحراف، فأغلب المشاكل التي يواجهها الطلاب في حياتهم الدراسية ترجع لسوء العلاقات الموجهة في الأسرة وكذا صلاحية المعاملة الوالدية.

كما أن ضعف التحصيل الدراسي لا يرجع للعوامل الشخصية أو الأسرية فقط بل أيضا للمدرسة نصيب ولعل أهم هذه العوامل ما يلي[2].

---

[1] – مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، ديوان المطبوعات الجامعية، د. ط، الجزائر، 2002 ص 46.

[2] – المرجع نفسه ص 48، 49

-**المناهج والبرامج الدراسية:** المنهاج عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين الأستاذ ويتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمتمدرسين، ولكي تحقق المناهج التعليمية وظائفها يراعي أن تنمو نموا يقابل قدرات ورغبات الطلبة مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية وهذا من أجل انتهاج الأسلوب الصحيح في العملية التربوية.

-**الأستاذ وطريقة التدريس:** العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين الأستاذ والطالب وعدم وجود القدوة الطالب تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته فقط ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ، فالأستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب طلابه ويجعلهم أكثر تجاوبا واستعدادا فهو الذي يخلق الدافعية للدراسة.

- **المتعلم أو الطالب:** الطالب نفسه يؤثر على تحصيله الدراسي وهذا في حالات عديدة نذكر منها على سبيل المثال:الذي يكون في حضوره للدرس مضطربا فسوف يجد صعوبات في استيعاب دروسه، ويكون تحصيله الدراسي ضعيفا، وكذلك يعتبر اهتمام الطالب بأداء واجباته المدرسية من عوامل التحصيل الدراسي الجيد، ذلك لأن مستوى عال من التحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة في الدراسة والعكس صحيح بالإضافة إلى أن هناك مشكلات دراسية أخرى تعيق المسار الدراسي للطلبة منها:[1]

II. مشكلات تتعلق بالمهارات الدراسية:

يحتاج الطالب إلى مهارات دراسية مناسبة كتنظيم الوقت، أخذ الملاحظات،استخدام المكتبة، كتابة البحوث، التوثيق ويؤدي نص المهارات إلى زيادة مستوى القلق والتوتر.

[1] – سعيد التل:مرجع سابق ص 460

III. مشكلات تتعلق بالخوف من الفشل الدراسي:

تضع الدراسة الجامعية ضغوطا كبيرة على الطالب وتعطي الأسرة والمجتمع أهمية كبيرة على الطالب ويظهر على كثير من الطلبة خوف الفشل يمكن أن يؤدي إلى إعاقة التحصيل فالخوف والقلق يؤدي إلى ضعف التركيز الدراسي والخوف الشديد من الامتحانات.

IV. مشكلات تتعلق بالامتحانات وأساليب التقييم:

يواجه بعض الطلبة مشكلات في الإعداد للامتحانات خاصة عندما يتطلب الامتحان قراءة موضوعات كثيرة ويعتمد على التحليل والتركيب وليس مجرد الحفظ ويشكو الطلبة لعدم وجود وقت كاف لديهم لتلبية المتطلبات مما يتركهم تحت حالة من الضغط والتوتر.

V. مشكلات اختيار التخصص:

يلتحق الكثير من الطلبة بتخصصات تفوق قدراتهم أو لا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم متأثرين بعوامل مثل المعدل العام أو معلومات غير دقيقة عن التخصصات مأخوذة من أفراد أسرهم وأصدقائهم ويؤدي ذلك إلى المعانات ثم القلق حول الذات المهنية يتطلب ذلك من الطالب جمع معلومات عن التخصصات المختلفة واختيار ما يتناسب منها مع ميوله وقدراته.

كما أن هناك مشكلات دراسية أخرى:[1]

[1] – مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي،رسالة ماجستير في علم الاجتماع، سطيف: تخصص علم اجتماع التربية،جامعة سطيف،2013/2012 ص 209.

VI. مشكلات نفسية:

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الإنفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل، وتؤثر المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي، وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعور الطالب بالأرق والتعب والصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس، كما أن الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي يعاني الشاب كالقلق والتعب من الدراسة.

ويعاني الطالب الجامعي أيضا صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم، فالطالب عندما يدخل للجامعة يجد أمور لم يجدها ولم يشهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتنقه وبينما يمارسه الآخرون من حوله ويعاني من صراع المستقبل واختيار العمل.

كما أن التناقض الوجداني تجاه الذات والمجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الشباب الجامعي، وهي لا تقتصر على معارضة المجتمع فقط بل تتضمن نبذ الشخص لذاته مشتملا في ذلك على مختلف الجهود التي يبذلها الفرد من أجل تحويل ذاته مستخدما في ذلك الأساليب المتاحة ثقافيا مثل: الرهبنة أو التحليل النفسي أو الصلاة أو حبوب الهلوسة أو العمل الشاق والتحول إلى التطرف الديني...[1]

VII. مشكلات اقتصادية:

تنتج عن الواقع الاقتصادي للأسرة لأن تؤمن المصاريف التي يحتاج إليها الطالب ويشعر بعض الطلبة بالحرج أمام زملائهم بسبب عدم توفر الملابس المناسبة أو مصروف الجيب كما أن الطلبة لا

[1] – المرجع نفسه ص 211

يجدون المكان المناسب للدراسة بسبب صغر بيوتهم وعلى الطالب التقليل من أهمية المشكلات الاقتصادية.

VIII. مشكلات اجتماعية:

قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط مع جماعات السوء، وهذا الانخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي ويحاول الطالب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته ويرغم الآخرين على الاعتراف له بذلك...

كما توجد مشكلات اقتصادية اجتماعية وصحية وأخرى أسرية:[1]

كما أن علاقة الأستاذ بالطالب لعب دورا هاما في ذلك، فالأستاذ أو عضو هيئة التدريس يلعب دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات أما دوره خارج،المحاضرة فهولا يقل عنه شيئا من خلال الريادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية.

IX. مشكلات صحية:

تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب وضعف البصر وضعف السمع والسمنة المفرطة وفقدان الشهية وأمراض الجهاز التنفسي واضطرابات المعدة والإعاقة الحركية والجسمية والأمراض المزمنة وكثيرا من هذه المشكلات يكون في زيادة فترة الامتحانات بسبب زيادة مستوى الضغط.

[1] – نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية والشباب، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008 ، ص 262

X. مشكلات أسرية:

ينظر الطالب إلى نفسه كشخص ناضج وراشد يتطلع لأن يعطي دورا بارزا في إدارة شؤون ذاته وشؤون غيره وهو في الوقت نفسه مازال معتمدا على الأسرة من النواحي المالية والاجتماعية فيشعر الطلبة أن الأهل يتدخلون في شؤونهم ويتوقعون منهم أكثر مما يستطيع انجازه.كما يواجه الطالب الجامعي مشكلات عديدة بمجال دراسته منها:[1]

– عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول، الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو قصور دورها في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة، وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل: الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية وأداءه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية، التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية، أساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدراته واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية.

–الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس. وعدم إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب، وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة، وعدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مواد معينة.

وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في: [2]

[1] – المرجع نفسه، ص 263 .

[2] – مخنفر حفيظة: مرجع سبق ذكره ص 197.

المنهج الدراسي: ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطلاب.

علاقة المدرس بطلابه: ويلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات، أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الزيادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية.

ثانيا: الطالبة الجامعية:

الطالبة الجامعية هي كائن بشري تقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، تتلقى تعليمها، وتكوينها من مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي، حيث لا تختلف خصائصها ومميزاتها عن تلك الخصائص التي تنفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفزيولوجية والعقلية أو الاجتماعية، وتعتبر الطالبة الجامعية أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنها تمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسات الجامعية.

I. نشأة الجامعة الجزائرية:

بنيت أول جامعة في الجزائر سنة 1877 وفي سنة 1909 قامت السلطة الاستعمارية بوضع مبادئها الأساسية الممتدة من سياستها التربوية العالمية الثابتة.

وعند الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على تدعيم التعليم العالي بإنشاء العديد من الجامعات والمراكز الجامعية في مراكز مختلفة من البلاد [1].

[1] – إسماعيل سعيد علي: تحليل وتغيير سلبيات الحياة الاجتماعية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 1993 ، ص 16 .

II. أهداف الجامعة:

يجمع المفكرون والمعنيون والمهتمون بالجامعة على أن الهدف الشامل في الجامعة هو تنمية شخصية الطلبة بجميع أبعادها وبالتالي تنمية المجتمع ويترجم هذا الصف الكامل إلى أهداف عامة على أساس خصائص الطالب وواقع المجتمع ومتطلباته واحتياجاته وهناك الأهداف الخاصة التي تلعب دورا مهما وأساسيا في التعليم في الجامعة فهي التي تحدد أسلوب التدريس ونوع الوسائل وطرق التقدم وغيرها من الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية ووضوح هذه الأهداف ودقتها أمر في غاية الأهمية للأستاذ والطالب على السواء ذلك أن هذه الأهداف تعتبر من الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات والنشاطات التعليمية التي يقوم بها كل من الأستاذ والطلبة فهي التي تقوم الأستاذ ليلعب دوره التعليمي بكفاءة ومهارة كما أنها هي التي توجه الطلبة ليمارسوا دورهم التعليمي بكفاءة ومهارة واقتدار وأن الأهداف العامة للجامعة هي محصلة الأهداف الخاصة لها وبالتالي فإن تحقيق الأهداف الخاصة للتعلم في الجامعة يعني تحقيق أهدافها العامة، وهذا كله يعني أن الجامعة تقوم بوظيفتها الرئيسية وهي التعليم [1].

01 -الأهداف العامة:

إن الأهداف العامة للتعليم في الجامعة تكون عادة كبيرة وواسعة وتحمل معاني كبيرة وطويلة المدى وقابلة التفصيل والترجمة لأهداف أكثر تحديدا أو خصوصية في إطار هذا المفهوم يمكن القول أن أهم الأهداف العامة للتعليم في الجامعة هي:[2]

[1] – سعيد التل وآخرون: قواعد الدراسات الجامعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 1997، ص146.

[2] المرجع نفسه، ص 148 .

– إعداد كفاءات متخصصة في مجالات المعرفة والمهن المختلفة حيث أن مؤسسات المجتمع ومرافقة بأنواعها بحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدربة تدريبا جيدا أو بعبارة أخرى وبالتحديد فإن الهدف العام الأساسي والرئيسي للتعليم في الجامعة هو إعداد أطباء ومعلمين ومحاميين ومهندسين.

– تنمية الشخصية المتكاملة للطالب بحيث يقوم التعليم في الجامعة على أساس من الوعي وفهم هذه الطبيعة البشرية يعني بالضرورة المحافظة على وحدتها وتكامل مكوناتها وإهمال هذا الهدف يعني العودة إلى التعليم التقليدي الذي يركز جهوده على تنمية جانب معين من الشخصية والجانب المعرفي وإهمال الجوانب الأخرى بالمنهج العلمي من خلال هذا الهدف تطور قدرة الطلبة على تحكم العقل والتفكير الموضوعي واستخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة واكتشاف الحقائق ومعالجة القضايا والمشاكل والمواقف التي يواجهها.

بالإضافة إلى أن هناك أهداف أخرى للتعليم هي:[1]

-تطوير الاتجاهات والمعارف من أجل استمرار التعليم بحيث أنه لم يعد نقل معرفة إلى طالب كان في الأدب أو العلوم أو المهن، الهدف الأساسي من التعلم في الجامعة إنما أصبح الهدف الأساسي لهذا التعلم أن يتعلم الطالب كيف يتابع تعلمه طوال حياته.

- تطوير الانفتاح الواعي والمسؤول عن الخبرة الإنسانية بجميع أبعادها لأن الخبرة الإنسانية هي محصلة تجمع وتراكم منجزات الإنسان من اختراعات وتجديدات واكتشافات في مجالات العلوم والفنون والأدب والمهن.

- الانفتاح على الثقافات الإنسانية عند الشعوب الأخرى مما يساهم في تشجيع التعاون الفكري على المستوى الدولي.

- المساهمة في مجالات العلم والتكنولوجيا والإفاضة إليها.

[1] – المرجع نفسه، ص148.

- تطوير الالتزام بالديمقراطية تشكل الديمقراطية بمبادئها وأخلاقياتها وممارستها أساس وهدفا من الأهداف العامة للتعليم في الجامعة من خلال هذا الهدف تستطيع الجامعة أن تعمل على ترسيخ مفهوم الديمقراطية وتعمقه في أساليب إدارتها ومن خلال علاقة الأساتذة بالطلبة ترسيخا قائما على الممارسة والتطبيق، تعميق الأستاذ للأمة العربية والإيمان ووحدة الوطن العربي حيث أن الأمة العربية أمة واحدة وليست شعارا عاطفيا نظريا بل حقيقة قائمة على العناصر الثقافية المشتركة بين أبناء هذه الأمة والتي تشكل على أساسها جميع أمم العالم.
- تطوير التوجيه الذي يوفق بين الأصالة والمعاصرة تقوم الجامعة كغيرها من مؤسسات التعليم بنقل التراث من جيل إلى جيل مع تطويره وتجديده 1.

02- الأهداف الخاصة:

إن الأهداف الخاصة للتعليم في الجامعة من ناحية تعليمية في التغيرات السلوكية المراد تطويرها لدى الطلبة أو بعبارة أخرى هي التغيير في المفاهيم والمعارف والمهارات والعادات والقيم والاتجاهات المراد وإحداثها عند الطلبة ومع أن هذه التغيرات السلوكية متداخلة ومتكاملة وتؤثر بعضها في البعض الأخر يمكن وبصورة عامة تحليل الأهداف العامة للتعليم في الجامعة الأنفة الذكر إلى أهداف خاصة لهذا التعليم كما يلي:[2]

- تعليم الطلبة كيفية التعلم الذاتي والتقويم الذاتي.
- اكتساب الطالب اتخاذ القرارات بأسلوب علمي منظم.
- يتقن المهارات الفنية والعلمية المتخصصة في مجال عمله.
- يدرك المفاهيم والمعارف المتعلقة بعمله.

[1] – بوفلجة غياث: التربية والتكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، الجزائر، 1992 ص 62.

[2] – شحاتة محمد ربيع: أصول الصحة النفسية، دار غريب للطباعة والنشر، ط6، القاهرة، 2005 ص 14، 15.

- تزيد الدارس أو الباحث بالمعارف والخبرات التي تمكنه من معرفة أصول ثقافته وتراثه الوطني.
- اكتساب الطلبة القدرة على تحديد ما يريد أن يكون عليه والقدرة على تنمية شخصيته.
- تكوين اتجاهات الطالب العالمية نحو الإيجابية والإنتاجية عن الاقتناع بموقف المتفرج في ركب الحياة.

كما للتعليم أهداف خاصة تتمثل فيما يلي:[1]

- القدرة على جمع المعلومات من مصدرها وتنظيمها وتوضيح معانيه.
- يستطيع حل المشكلات الاجتماعية والثقافية بين الناس ويحترمها.
- يستطيع بناء أسرة ناجحة منسجمة من الداخل ومتوافقة مع المجتمع
- يستطيع العمل على تحسين مستواه الاقتصادي والاجتماعي.
- تكوين اتجاه الطالب نحو تغييره لقيمة ذاته، فيحترم نفسه ويثق بذاته ويعتز بها ويتمسك بما لها من حقوق فيؤدي ما عليه من واجبات.
- الإتجاه نحوالإيمان بالدين الإسلامي والتمسك به بحيث يؤمن الفرد بالله وبرسله وكتبه ويؤدي الصلاة في مواعيدها ويطيع الوالدين ويعامل الآخرين على أساس من المساواة والتسامح ويجتهد في عمله ويدفع على دينه إذا استدعى الأمر.

III. وظائف الجامعة:

يعد التعليم الجامعي من أهم العوامل المؤثرة في التغيير ا لاجتماعي وتقدم المجتمعات البشرية باعتباره يشكل الركيزة الفكرية والفنية لها وله دور مميز في تنمية ا لانتماء الوطني القومي وإعداد الكوادر البشرية إلى كافة المستويات وفي مختلف المجالات الاجتماعية

1 – شبل بدران جمال الدهشان: علم النفس والإنتاج، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة، ط1، مصر، 1999 ص73.

بالإضافة إلى دوره في توسيع المعرفة الإنسانية كل هذا يؤديه التعليم الجامعي من خلال الوظائف المتعددة والمتمثلة[1]:

يهدف التعليم الجامعي إلى تنمية شخصية الطالب في جميع جوانبها من خلال تحصيل المعارف وتكوين اتجاهات جيدة واكتسابه فكر يعتمد على المنطق العلمي وتوكيد معارف جديدة وتتطلب عملية التعليم هذه القيام بأداء محاضرات في مواعدها المبرمجة وتوزيع مخطط المادة الدراسية على الطلبة والابتعاد على الإملاء والتلقين وحشو المعلومات والعدل بين الطلبة وذلك حتى توفر الجو من الحرية والمسؤولية.

كما يعدّ البحث الوظيفة الأساسية في الجامعة: [2]

- **البحث:** يعد البحث العلمي احد العوامل المهمة في خلق المعرفة وتطويرها والمحافظة عليها وتحقيق التقدم العلمي والتقني ويعتبر القيام بالبحوث في الجامعات سبيل رئيسي ومهم في رفع المستوى العلمي فيها وحتى يكون هذا البحث ناجح في مهمته لابد من توفر الدعم المعنوي والمادي والتسهيلات المطلوبة ويمكن القول أولا الأعداد والتخطيط للبحوث والقيام بها وتشجيعها وتنمية الاهتمام بالكفاءات الوطنية والقومية والإنسانية من أهم الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها.

- **الخدمة العامة:** تعد الجامعة بؤرة علمية وثقافية في المجتمع من خلال تقديم الخدمات في المجالات العلمية والثقافية والمساعدة في حل ما قد يواجهه من صعوبات ومشاكل ومساعدته على استغلال موارده الطبيعية بصورة ايجابية من خلال توفير تدريب القوى البشرية وتقديم النصح والإرشاد، كما تساعد على تكوين الفكر العلمي وتساهم في تحقيق الملائمة مابين الأصالة والمعاصرة وتحاول مد

[1] - سعيد التل وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 145 .

[2] – عبد الرحمان عبد السلام حامد: طرق التدريس للمواد الاجتماعية، دار المناهج، ط 1، عمان، 2002 ص 25.

الجسور بينها وبين قطاعات المجتمع بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص في جومن التفاعل المستمر [1].

IV. التكيف الأكاديمي للطالبة الجامعية:

إن الطالب الجامعي أو الطالبة الجامعية هي محور العملية التعليمية والهدف الأساسي بناء شخصية الطالبة حتى تتمتع بالاتزان الانفعالي والضبط الذاتي.

ولكي تسهم الطالبة في بناء شخصيتها هي تحتاج لأن تتعرف على الموارد المختلفة المتاحة لها في الجامعة لكي تنمو وتتفاعل معها بفاعلية،إن دور الطالبة لا يقتصر على تلقي المعلومات بل تتعداه على السعي للوصول بشخصيتها إلى مستوى النمو المتكامل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، إن الطالب الجامعي أو الطالبة الجامعية سوف تستلم فيما بعد القيادة الاجتماعية لا سيما في توجيه المجتمع في مجال تخصصها متأثرة إلى درجة كبيرة بخبرتها في مرحلة الجامعة بما فيها من معلومات وعلاقات ومهارات وقيم [2].

إن التكيف الأكاديمي هو عملية التفاعل بين الفرد وإمكانات وحاجات من جهة وبين البيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة ويكون نتيجة هذه العملية هو التكيف الحسن أو التكيف السيئ، ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالبة بين زملائها وأساتذتها ويظهر ذلك في نتائج الدراسة التي تتحصل عليها الطالبة.

[1] – المرجع نفسه، ص 26.

[2] – سعيد إسماعيل علي: مرجع سابق، ص 158 .

أما التكيف السيئ فيظهر على شكل إحساس بالقلق والتوتر والشعور في الجامعة وهوالأمر الذي يظهر على شكل إحساس بالقلق والتوتر والشعور بالغربة والاكتئاب والاضطرابات النفسية التي يعتق الاتصال بين الفرد والواقع كما تظهر بشكل نتائج سلبية على الدراسة[1].

ويتأثر التكيف الجامعي للطالب الأكاديمي بعوامل متعددة مثل جنس الطالب،حاجاته الشخصية والاجتماعية وخيرات طفولته وقدراته العقلية والتحصيلية، وتتأثر الطالبة بالخدمات المقدمة من طرف الجامعة في مجالات التوعية والإرشاد والإعداد للدراسة الجامعية ويتأثر التكيف بمبادرة الطالبة وحرصها على جمع المعلومات والنشاطات التي تقدمها الجامعة وعندما يلتحق الطلبة في الجامعة فأنهم يحملون معهم فروقا واسعة في تلك العوامل المساعدة على التكيف وبعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح في التعليم الجامعي.

وأظهرت دراسات متعددة وجود علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة بين مستوى التحصيل ومستوى التكيف فالطلبة المتفوقون أكثر مشاركة في النشاطات وأكثر استطاعا بالدراسة الجامعية ويتضمن التكيف الأكاديمي للطلاب في الجامعة الأبعاد التالية:[2]

- التكيف مع البرنامج الدراسي:

ويشير هذا البعد إلى مدى رضا عن دراستها في الجامعة بالبرنامج الذي التحقت به ومدى استمتاعها بالموضوعات التي تدرسها.

[1] – سعيد التل وآخرون: مرجع سابق، ص 147.

[2] – سعيد التل وآخرون: مرجع سابق، ص 159.

- وضوح الأهداف التعليمية:

ويشير هذا البعد إلى إدراك الطالبة لوجود علاقة بين التخصص محتويات المواد التعليمية من جهة والمهنة التي تطمح للانخراط بها في المستقبل ويشير إلى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالبة بعد التخرج.

- القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه:

ويشير هذا البعد إلى إدراك الطالبة إلى مدى كفايتها وفعاليتها في برمجة نشاطاتها اليومية وتنفيذها بحيث تستخدم الوقت على نحو مناسب أي توزع وقتها بين النشاطات الاجتماعية والترفيهية وبين النشاطات الدراسية على نحو يؤدي إلى الارتياح والابتعاد عن القلق والتوتر. كفاية المهارات والعادات الدراسية ويشير إلى مدى استخدام الطالبة للعادات الدراسية الجيدة مثل التحضير المسبق للمحاضرة واستعمال المكتبة وكتابة البحوث.

- الصحة النفسية والثقة في الذات:

ويشير هذا البعد على مدى ثقة الطالبة بنفسها وبقدراتها على مواجهتها المشكلات وتمتعها بالاتزان الانفعالي وما يرتبط بذلك من قدرة على السيطرة على القلق والاكتئاب والشعور بالغربة.

- العلاقات الاجتماعية المتوازنة:

يشير هذا البعد إلى قدرة الطالبة على التكامل مع الزملاء والأساتذة ومدى تعاونها وتفاعلها معهم وقدرتها على إقامة اجتماعية ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامعي [1].

[1] – سعيد التل وآخرون: مرجع سابق ص 149

V.دور الجامعة في تحسين المستوى الأكاديمي للطالبة الجامعية:

تلعب الجامعة دورا أساسيا في تحسين المستوى الأكاديمي للطالبة الجامعية من خلال عدة أبعاد أهمها: [1]

01 - برامج تهيئة الطلبة الجدد: يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل التحاقهم بالجامعة وتعتبر الزيارات التي تنظمها المدارس للجامعات مفيدا جدا كما أن الجامعات تنظم برامج في بداية العام الدراسي لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاج إليها الطلبة.

02 - الإرشاد الأكاديمي: تقوم الجامعات بتخصيص مرشد لكل مجموعة من الطلبة ويكون عادة أستاذ في الجامعة ويتطلب وجود علاقة بين المرشد والطلبة تتسم بالمودة والاحترام تساعد الطالبة الجامعية على التحدث عن مشكلاتها بحرية والمرشد يحدث تعديلات مرغوب بها.

03 - التوجيه المهني: تقوم مراكز التوجيه بتقديم مساعدة للطلبة على اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم يجب على الطالبة أن تعمل على الإفادة منها لكن يحسن تكيفها الأكاديمي.

بالإضافة إلى أبعاد أخرى هي: [2]

04 - الإرشاد النفسي: يقدمها مركز الإرشاد في الجامعة فهي تستهدف مساعدة الطلبة في مواجهة مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب الناتجة ع ن الضغوط النفسية تقدم على شكل إرشاد فردي أو جماعي وتساعد الطالب على استكشاف أخطاء التفكير والمنطق لديه وتدريبه على التفكير المنطقي.

---

[1] – فرج عبد القادر طه: سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2001 ص 401 ، 402.

[2] – فرج عبد القادر طه: المرجع نفسه ص 403.

05 - **النشاطات الطلابية:** تعمل على توفير نشاطات طلابية مختلفة (دينية، رياضية،اجتماعية، ثقافية) وتساعد نوادي النشاطات على إيجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة وحياتهم في الجامعة ويجب أن تكون النشاطات ممتعة ومفيدة.

06 - **العلاقات بين الأستاذ والطالب والطالبة:** هي علاقة إنسانية فريدة وخاصة فهي تقوم على مبادئ العقل والخلق بأوسع وأعمق معانيها وتنظيم قواعد الاحترام والمودة وهي تؤثر على توعية الجو الانفعالي وهؤلاء الطلبة يتميزون:

- يحققون مستوى تعليمي أعلى.
- يقل تغيبهم عن الدراسة.
- يتمتعون بالثقة بالذات.
- تقل لديهم مشكلات النظام والسلوك.
- تقل المظاهر العدوانية ويصلون إلى مستويات عليا في التفكير.

07- فكرة الأستاذ عن الطالب والطالبة وفكرة الطالبة والطالب عن الأستاذ:

تلعب دورا مهما وذلك عن الأستاذ برأيه حول الطلبة سواء كان ايجابيا أو سلبيا يؤثر على الجو التعليمي من خلال ما يسمى "النبوة المحققة لذاتها "هذا الوضع يشبه وضع البنك الذي ينهار إذا انتشرت فيه شائعات بأنه على وشك الانهيار، ولذلك على الأستاذ أن يتحرر من الأفكار المسبقة وذلك بتقييم المادة التعليمية والتعبير عن الاحترام والتقدير ، بالإضافة إلى بعد متطلبات الحياة اليومية ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية وهي: [1]

08- متطلبات الحياة اليومية : تعمل على توفير الخدمات التي تساعد الطالبة في الحصول على احتياجاتها اليومية وذلك في مجال السكن،المواصلات، الطعام والمواد الاستهلاكية.

[1] – فرج عبد القادر طه: المرجع نفسه ص 404.

09- الدافعية للتعلم: التعلم يحتاج إلى انتباه الطالبة وجهدها الكبير ويمكن تحسين دافعيتها للتعلم عبر:

- اختيار المهمات التعليمية بحيث تكون على مستوى مناسب ومستوى التحدي الذي تطرحها؛
- جعل التعلم مرتبط بأهداف هامة لدى الطالبة وذات معنى؛
- تنويع أساليب التعلم؛
- الربط بين العمل والنجاح والجهد المبذول؛
- تنمية مفهوم ايجابي عن الذات وتركيز التفكير على الجوانب الايجابية في المادة التعليمية.

10 - مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية : تتطلب مهارات الإصغاء والتحقق والتعبير عن الاحترام والتقدير للآخرين وتتضمن المهارات الاجتماعية احترام الرأي وتقبل الأخر لذلك على الطالبة مراعاة الأمور التالية:

- أن تبدي اتجاهات وقيما ايجابية نحو العمل والدراسة وتظهر في الحرص على الوقت المحاضرة بحيث تحضر إلى الصف ولا تضيع الوقت في موضوعات بعيدة عن التدريس.
- أن تكون مهذبة في حديثها وتكون محبة للمادة التي تدرسها.

ثالثا: الطالبة الجامعية المتزوجة:

على الرغم من علمهن بالمسؤولية الإضافية التي ستلقى على كاهلهن جراء الجمع بين الدراسة والزواج إلا أن الكثيرات من الطالبات المتزوجات يخترن خوض غمار هذا التحدي يدافع من الطموح والرغبة في الوصول إلى درجات أعلى في سلم العلم إلا أن ذلك يمثل عائقا أمام هذا التحدي لاسيما أن الطالبة المتزوجة التي يجب أن توفق وأن تنسق بين حاجات أبناءها وحاجات زوجها ومتطلبات الدراسة الجامعية من جهة أخرى، وهي مشكلة حقيقية تتمحور في قدرتها أو عدم قدرتها على التكيف مع هذه الوضعية والتوفيق بين هذه المتطلبات المتعددة.

I. مشاكل التعليم للمرأة المتزوجة:

من الملاحظة أن المرأة كانت تمارس التعليم لكنها كانت تعاني من مشاكل أنثوية خاصة، فتكون أعباء المرأة العائلية أكثر من الرجل بل أن الزوج قد يكون أحيانا معوقا لحياة زوجته الوظيفية؛ لأن الزوج يريد حياة اجتماعية مليئة بالصداقات مع كثرة الضيافات ويلقي التبعية كلها على الزوجة ، وأن يضع نجاحه بالعمل قبل أي شيء آخر وينظر إلى عملية تعليم زوجته على أنها مجرد شيء عادي، وتبدأ صعوبة التعليم المرأة عند ولادة الأطفال، فهي بلا شك أصعب فترة بالنسبة للمسؤوليات الأسرية التي تكون ثقيلة جدا حيث يبدو ذلك واضحا في صعوبة التوافق مع الحياة الوظيفية.

وقد كان إلحاق المرأة بعملية التعليم بالماضي يقابل بالاحتجاج من المجتمع بعكس ما هو حادث بالوقت الحالي إذ تشجع كل أسرة بناتها على إتمام تعليمهن ؛ لأن تعليم المرأة خارج البيت له تأثيرات وانعكاسات سلبية عليها مثل شعورها بالإرهاق والتعب بسبب الوقت الذي تقضيه خارج البيت [1].

والمشاكل التي يتعرض لها أطفال المرأة المتعلمة يعتمد أساسا على نوعية المرأة ذاتها ونوع العلاقة التي تقيمها معهم ونوع الرعاية التي تقدمها لهم ؛ لأن وجود الأم خارج المنزل لممارسة عملية التعليم لا يضمن نجاح علاقاتها بزوجها وأطفالها، وهنا يرى الكثيرون أن الوقت الذي تقضيه الأم خارج المنزل له تأثير على علاقاتها مع أطفالها تأثيرا سلبيا إلى حد كبير[2].

II. المكانة النسبية للمرأة المتعلمة:

كانت مكانة النساء في الماضي تقيم على أساس ما تفعله المرأة كربة منزل وبالتالي... تكن هناك أية مشكلة عند التحكم على مكانتها، أما اليوم فإن إمكانها أن تختار بين مكانتها كربة منزل ومكانتها كامرأة متعلمة في عالم التعليم، وتفضل بعض النساء الوضع الأول بينما يفضل البعض الأخر النوع الثاني،

[1] – سناء حسنين الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2011، ص 86 .

[2] – سناء حسنين الخولي: المرجع نفسه ص 87

وهؤلاء يقعن بنفس الخطأ الذي يتسبب في العادة إلى الرجل وهو الاستخفاف بأهمية النساء، وعلى الرغم من جميع ردود الفعل لمناهضته لاعتراضات التي تنظر إلى المرأة التي تمارس عملية التعليم على أنها مهنة رائعة فإنها مازالت تتطور شيئا فشيئا في الوقع الحاضر[1].

III. المستوى الاقتصادي وتأثيره على المرأة المتعلمة:

إن العامل الاقتصادي يعد من أهم الانعكاسات السلبية على تدني المستوى التعليمي للمرأة، إذ يعد الدخل من العوامل المهمة في الزواج المبكر للإناث ويختلف من مجتمع لآخر، ونلاحظ أن العلاقة عكسية بين الدخل والزواج حيث بعض الأسر ترغب بمواصلة تعليم بناتها و إكمال دراستها ومن ثم تزويجها إذا كان دخل الأسرة يساعدها على تكفل كافة احتياجات ومتطلبات المعيشة والدراسة، أما إذا كان المستوى الاقتصادي للأسرة منخفض فتقوم الأسرة بت زويج بناتها للتخلص من الأعباء المعيشية والنفقات التي تتطلبها والبنت مما يساعد على تخفيف النفقات على رب الأسرة، فمستوى دخل الأسرة إذا كان متدنيا دفع بالأهل إلى الزواج المبكر وهذا العامل يعتبر عائقا أمام التعليم للمرأة وممن ترغب في إكمال الدراسة، إذ أن مشاكل الزواج تدفع بالمرأة إلى عدم إكمال دراستها [2].

IV. الضغوط النفسية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة:

أحداث الحياة اليومية تحمل معها المواقف... التي يدركها الفرد في الدراسة، العمل، الأسرة، التعاملات مع الناس، والمشكلات التي لا يجد لها حلولا مناسبة، وإيقاع الحياة المتسارعة كذلك ومتطلباتها، وطلبة الجامعات كأحد الفئات الهامة في المجتمع ليسوا بمنأى عن التعرض للمواقف الضاغطة، وخاصة فئة الطالبات المتزوجات اللاتي زادت نسبة التحاقهن بالجهات نتيجة لسعيهن للحصول على مؤهل جامعي يمكنهن من الوظيفة والعمل في عصر زادت فيه الحاجة الاستهلاكية

[1] – سناء حسنين الخولي: المرجع نفسه ص 87

[2] – عادل أحمد سركس: الزواج وتطور المجتمع، الكتاب لعربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2000 ص 17.

وتواجه الطالبات المتزوجات أثناء دراستهن الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء، والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالمذ اكرة والامتحانات والمحاضرات والأعباء الاقتصادية المتعلقة بأعباء الرسوم الجامعية والمصاريف الجامعية، والمتطلبات الاجتماعية وما تتضمن من أعباء العلاقات الاجتماعية وتوفير الوقت الكافي لذلك، ولكي تستطيع التوفيق بين حياتهن الدراسية كطالبات قد يشكل ضغوطا لا يمكن إنكارها[1].

[1] – أبو غالي: المرجع نفسه، ص 623.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة وكذا من خلال الإطار النظري لموضوع المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة باتت الدراسة الراهنة أكثر بروزا من خلال بحثا الذي نصبوا إليه وذلك بتكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة، مما يعتبر كبوابة للدخول نحو بوابة اتباع خطوات البحث العلمي للوصول إلى صدق الفرضيات.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تـــــمـــــهـــــيـــــد

أولا : مـــــجـــــالات الـــــدراســـــــة

ثـانـيـا : الـــمـــنـــهـــج الـــمـــسـتـخـدم

ثالـثـا : أدوات جـــمـــع الـــبـــيـــانـــات

رابعـا : أســـــالـــيـــب الـــتـــحـــلـــيـــل

خامسا: خـصـائـص عينـة الـدراســة

خـــــــلاصـــــة الـــــفـــــصـــــل

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تـمـهـيـد:

من أهم مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث هو ضبط الإطار المنجي للدراسة، حيث يعتبر من أهم المراحل التي تخضع لها الدراسات والبحوث العلمية، لذا ينبغي على الباحث مراعاة التحكم السليم في المنهجية للوصول إلى نتائج موضوعية.

فالنتائج المتحصل عليها تكمن مصداقيتها في مدى مصداقية الإجراءات المنهجية والأدوات المستعملة فيها، وبناءا على ذلك سوف نستعرض في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في المنهج المتبع وفرضيات الدراسة والدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى عينة ومجتمع الدراسة وأدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية، إجراءات الدراسة الأساسية.

أولا: مجالات الدراسة: تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة، من مجال مكاني وبشري وزمني، فهي في دراستنا كالأتي:

أ-المجال المكاني: أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة – التي تأسست كمركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92، وبتاريخ 1992/09/27، بعد أن كانت في بدايتها منذ عام 1985 عبارة عن معهد وطني ذات اختصاصات علوم تجريبية بحتة في علوم الأرض والمناجم والهندسة المدنية، وبتاريخ 2008/10/28 ارتقت رسميا إلى مصاف الجامعات حيث تضمن جامعة تبسة حاليا التكوين والتأطير لأكثر من عشرة آلاف طالبة وطالبة، لذلك تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وللتعرف على هذه الكلية نورد ما يلي:

- عرف ميلاد معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية سنة 2007 في جويلية أين كانت تمثل قسم الأدب واللغة العربية بالمركز الجامعي الشيخ العربي التبسي.
- تم دمج المعهدين سنة 2009 ليكون بذلك الميلاد الرسمي لكلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-363 المؤرخ في 22 ذو القعدة 1433 الموافق لـ 8 أكتوبر 2012 كان استقلالية الكلية بالمسمى الحالي كلية وضمنت قسمان قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية وقد بلغت التعداد الاجتماعي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية 5331.

ب/ المجال البشري: تعد عملية اختيار مجتمع البحث أحد العناصر الجوهرية في البناء الأساسي للبحوث الاجتماعي، وعليه فان مجتمع البحث الذي نهتم به في هذه الدراسة هو الطالبات الجامعيات المتزوجات، ويتمثل مجتمع بحث الدراسة الراهنة في كل طالبة متزوجة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي – تبسة – وبما أن مجتمع الدراسة غير معروف تم الاعتماد على عينية قصدية وذلك لما يتماشى مع الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وقد قامت هذه العينة 60 مفردة من مختلف الأقسام والتخصصات والمستويات الدراسية الموجودة بالكلية.

ج / المجال الزمني: لقد بدأت الدراسة الميدانية مع بداية الدراسة النظرية في شهر نوفمبر 2017، وذلك من خلال تقصي رأي الأفراد حول موضوع المشكلات الدراسية بالطالبة الجامعية المتزوجة، للأخذ في ما يخدم هذه الدراسة وكانت هذه المرحلة الأولية بعد انتهاء الدراسة النظرية والإجراءات المنهجية للدراسة الراهنة قضا بصياغة الاستمارة وتجريبها على مجموعة من الأفراد وتعديل ما يمكن تعديله وبالتالي صياغتها في شكلها النهائي وفي المرحلة الأخيرة من الدراسة الميدانية قمنا بتطبيق الاستمارة في صياغتها النهائية للحصول على البيانات والمعلومات التي من خلالها يمكن الإجابة على التساؤلات التي أثارها

الدراسة، وقد يمكن الإجابة على التساؤلات التي أثارتها الدراسة، وقد امتدت هذه المرحلة من 01 أفريل إلى غاية 05 أفريل 2018.

ثانيا: المنهج المستخدم: عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إنتاج خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها، فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث'كما أن اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

وبما أن دراستنا تتمحور حول « المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة » ولذلك فإن طبيعة موضوع الدراسة تفرض تطبيق المنهج الوصفي الذي يعني الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وفق ما تتطلبه دراسة أهم المشكلات الدراسية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة من خلال وصف عملي ودقيق ومتكامل لدراسة هذه المشكلات وتأثيرها على المرحلة الدراسية للطالبات المتزوجات.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولابد له أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء ثانوية أو أولية، علما أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه.

أ- **الملاحظة:** وتعتبر من الأدوات المنهجية في جمع البيانات 'وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم، وذلك من خلال ملاحظة بروز مشكلات دراسية وذلك من خلال ملاحظة وجود مشكلات متعددة نفترض الطالبات المتزوجات خلال المرحلة الدراسية وقد تمثلت هذه المشكلات في بروز ظاهرة

التأخر بصورة كبيرة بالإضافة إلى كثرة الغيابات خاصة في الحصص التطبيقية وكذا عدم مواكبة المحاضرات، وكذا التعاون في انجاز البحوث وكذا تحضير الواجبات وهذا راجع إلى صعوبة التنسيق بين الحياة الزوجية والواجبات المنزلية وبين المرحلة الدراسية. مما قد يخلق مشاكل دراسية مختلفة.

ب- المقابلة: تعد المقابلة من أدوات جمع البيانات المهمة في البحث العلمي، وكذا تعد من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا، نظرا لمميزاتها وكذا مرونتها.

وقد تم إجراء مقابلة غير مقننة مع طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من فئة الطالبات الجامعيات المتزوجات بغرض التعرف على أهم المشكلات التي تعترضهن من خلال عرض أسئلة الاستمارة عليهن وذلك لسهولة الحصول على مصداقية أكثر في الأسئلة المطروحة.

ج- الاستمارة: تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في العلوم الاجتماعية، فهي عبارة عن محاور تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يتم إعدادها إعدادا محكما انطلاقا من الأسئلة التي أثارها مشكلة البحث وأهداف الدراسة.

وقبل أن تصبح استمارة الدراسة الراهنة في صيغتها النهائية مرت بعدة مراحل أهمها:

مرحلة الاستمارة الأولية : في هذه المرحلة تمت استمارة أولية أبدى حولها الأستاذ المشرف عدة ملاحظات وتوجيهات مست الشكل والمضمون وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع بهدف الاستفادة من بعض الملاحظات حول مضامين أسئلة محاورها وكفاءتها في قياس متغيرات الدراسة.

مرحلة الاستمارة في صيغتها النهائية: بعد صياغة الاستمارة وإجراء بعض التعديلات عليها وبعد عرضها على الأساتذة المحكمين تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي وقد شملت 32 سؤالا موزعة على أربعة محاور كالأتي:

المحور الأول: البيانات الأولية ويحتوي على 6 أسئلة (من 01 – 06).

المحور الثاني: أداء الطالبة المتزوجة لأدوار مزدوجة ومستويات تحصيلها العلمي: ويحتوي على 09 أسئلة (من 07–16) .

المحور الثالث: التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية والتكيف مع الوسط الجامعي ويحتوي على 08 أسئلة (17–24).

المحور الرابع: دور الطالبة المتزوجة كزوجة وأم ومدى تحملها للمسؤوليات الدراسية ويحتوي على 08 أسئلة (25–32).

رابعا: أساليب التحليل:

بعد عملية جمع البيانات والمعطيات بالوسائل والأدوات الذكورة سابقا ن ومن أجل تحويلها إلى قضايا لها مدلولات، عمدت الدراسة الحالية في عملية عرض وتحليل البيانات والنتائج المتحصل عليها إلى استعمال أساليب كمية وأخرى كيفية.

I/ الأسلوب الكمي: لتحقيق أهداف الدراسة الراهنة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم اعتماد نظام الحزم الإحصائية لعرض البيانات بصورة تلقائية للكشف عن أهم المشكلات الدراسية التي قد تعترض الطالبات المتزوجات، مع استعمال التكرار والنسب المئوية.

II/ الأساليب الكيفية: تمثلت في تحويل الأرقام والنسب من معلومات إلى مدلولات كيفية علمية، وتحليل النتائج وتغييرها اعتمادا على الجانب النظري للدراسة.

خامسا: خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (1) توزيع مفردات العينة حسب السن.

العينة / الفئة العمرية	التكرار	النسب المؤوية
[24-20]	23	% 38,35
[29-25]	24	% 40,00
[34-30]	11	% 18,35
35 سنة فأكثر	02	% 03,30
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول رقم (01) الموضح لتوزيع مفردات العينة المبحوثة حسب السن يتضح أن نسبة 40٪ من مفردات العينة المبحوثة تتواجد ضمن الفئة العمرية من [25-29]، ثم تأتي الفئة العمرية من [20-24] بنسبة تقدر ب 38.35٪ ثم تليها الفئة العمرية من [30-34] بنسبة تقدر ب 18.35٪ في حين تقدر النسبة 03.30٪ للفئة العمرية من 35 سنة فأكثر، وهذا يعني أن أغلبية الطالبات المتزوجات تتراوح أعمارهن بين [25الى 29] سنة، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نستنتج هذا السن هو السن الموافق لسن الزواج.

الجدول رقم (02) الموضح لتوزيع مفردات العينة المبحوثة حسب محل الإقامة.

العينة / محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
مدينة تبسة	41	٪68.35
بلديات ولاية تبسة	18	٪30
خارج ولاية تبسة	01	٪01.65
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم (02) الموضح لتوزيع مفردات العينة المبحوثة حسب محل الإقامة يتضح أن ٪68.35 من مفردات العينة المبحوثة من مدينة تبسة، ثم تأتي نسبة ٪ 30 من مختلف بلديات ولاية تبسة، ثم تليها أقل نسبة من خارج ولاية تبسة والتي تقدر ب ٪01.65.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن النسبة القصوى لمحل إقامة الطالبات المتزوجات تتمركز داخل مدينة تبسة محل تواجد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تمثل محل الدراسة الراهنة وبالتالي نستنتج عدم وجود صعوبات تواجه الطالبات المتزوجات من خلال التنقل وبالتالي يعتبر مؤشر إيجابي وهذا ما يقلل من مشاكل التأخر الدراسي.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع العينة حسب الطور الدراسي للطالبة المتزوجة.

العينة / الطور الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	24	% 40
ماستر	36	%60
دكتوراه	00	% 00
المجموع	00	% 100

من خلال الجدول رقم (03) الموضح لتوزيع مفردات العينة حسب الطور الدراسي يتضح أن نسبة ٪60 من مفردات العينة المبحوثة من ذوات الطور ماستر، ثم تأتي نسبة ٪40 من ذوي الطور ليسانس، ثم تليها أقل نسبة ب٪ 0 من الطور دكتوراه.

البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول توضح أن نسبة الطالبات المتزوجات هن من ذوات المستوى الدراسي بطور الماستر وهذا راجع إلى كون هذا الطور من التعليم الجامعي يتوافق مع بلوغ الطالبة الجامعية كامرأة لمرحلة الزواج.

الجدول رقم (04) يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للزوج.

العينة / المستوى التعليمي للزوج	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	02	٪03.35
ابتدائي	00	٪00
متوسط	07	٪11.65
ثانوي	17	٪28.35
جامعي	34	٪56.65
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم (04) الموضح لتوزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للزوج، يتضح أن نسبة 56.65٪ من ذوي المستوى الجامعي، ثم تليها نسبة 28.35٪ من ذوي المستوى التعليمي الثانوي، في حين تأتي نسبة 11.65٪ بالنسبة لذوي المستوى التعليمي متوسط، ثم تأتي النسبة ب 03.35٪ بالنسبة لذوي دون المستوى، ثم تليها النسبة الأدنى والتي قدرت ب 0٪ بالنسبة لذوي المستوى التعليمي ابتدائي.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن أغلبية أزواج الطالبات المتزوجات من ذوي المستوى الجامعي وهذا مؤشر ايجابي من خلال وجود توافق وانسجام عقلي وثقافي بين الطالبة وزوجها مما قد يزيد من رغبة الطالبة المتزوجة في التخلص من العوائق التي قد تقف أمام بغيتها في الدراسة، كما تعد العلاقات الاجتماعية للطالبة بمثابة عامل ساهم في اختيار شريك حياتها من الوسط الجامعي.

الجدول رقم (05) يمثل توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء.

العينة / عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد أبناء	23	٪38.35
طفل	21	٪35
طفلين	11	٪18.35
ثلاثة أبناء	05	٪08.30
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم (05) الموضح لتوزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء يتضح أن نسبة 38.35٪ من الطالبات اللاتي ليس لديهن أبناء، ثم تليها نسبة 35٪ من الطالبات اللاتي لديهن طفل واحد، في حين نجد نسبة 18.35٪ اللاتي لديهن طفلين، بنسبة تقدر ب 08.30٪.

ومن خلال الجدول نستنتج أن اغلب الطالبات المتزوجات ليس لديهن أبناء وبالتالي يكن أكثر تفرغ للدراسة بحكم عدد وجود مسؤولية وجود الأبناء.

الجدول رقم (06) يمثل توزيع مفردات العينة حسب فترة الزواج.

العينة / عدد سنوات الزواج	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ثلاث سنوات	41	٪68.30
من 3 سنوات إلى 4 سنوات	05	٪08.35
من 5 سنوات إلى 6 سنوات	09	٪15
من 7 سنوات إلى 8 سنوات	05	٪08.35
المجموع	60	٪100

من خلال الجدول رقم (06) الموضح لتوزيع مفردات العينة حسب فترة الزواج يتضح أن نسبة ٪68.30 مفردات العينة المبحوثة والتي تمثل فترة زواج الطالبات لأقل من 3 سنوات، تليها فترة زواج الطالبات من 5 سنوات إلى 6 سنوات بنسبة تقدر ب 15 ٪، في حين تقدر نسبة 8.35 ٪ للطالبات التي تزوجن لأقل من 3 سنوات إلى4.

ونتائج هذا الجدول توضح أن الطالبات المتزوجات ليست لديهن فترة زمنية طويلة في عالم الزواج وهذا راجع إلى كونهن مازلن في الزواج، وكذا عامل الاهتمام بالمجال الدراسي على حساب المجال المتعلق ببناء الأسرة.

خلاصة الفصل:

إن الإجراءات المنهجية تخضع إلى ما تفرضه طبيعة الموضوع خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية لذلك تم التطرق إلى منهج الدراسة أولا وهو المنهج الوضعي وتم الاستعانة ببعض الأدوات التي تسهل علينا جمع المعلومات وتحليلها وهو الملاحظة والمقابلة والاستمارة، أيضا حددنا مجالات الدراسة من مجال زماني ومكاني وبشري، كما تناولنا عرضا لكيفية اختيار العينة وخصائصها ووضحنا الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات.

الفصل الرابع: عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تـــــمـــــهـــــيـــــد

أولا : أداء الطالبة المتزوجة لأدوار مزدوجة ومستويات تحصيلها العلمي

ثـانـيـا : التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية والتكيف مع الوسط الجامعي

ثالـثـا : دور الطالبة المتزوجة كزوجة وأم ومدى تحملها للمسؤوليات الدراسية

رابعـا : نتائج الدراسة

خـــــلاصـــــة الـــــفـــــصـــــل

الفصل الرابع: عرض البيانات و مناقشة نتائج الدراسة:

تمهيد:

تختلف الظواهر الاجتماعية في تناولها و صياغتها إلى إشكاليات ذات أبعاد نظرية وامبريقية وهذه ميزة من بين الميزات التي ينفرد بها علم الاجتماع، ويرجع ذلك إلى خصوصيات البعد الزماني والمكاني وعليه فإن عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة التي تجمع عن طريق أدوات منهجية قد تعطي نفس نتائج دراسات سابقة حول نفس الموضوع، كما يمكن أن تعطي نتائج مغايرة و الدراسة التي بين أيدينا تتناول المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة ومن ثمة الوصول إلى اختبار صدق فروضها أو عدمها، انطلاقا من عرض منظم للبيانات التي جمعت ميدانيا، وهذا من خلال العرض الكمي لمعطيات الجداول بعد تفريغها في جداول بسيطة و مناقشة نتائج الدراسة والربط بين متغيرات الدراسة .

أولا: أداء الطالبة المتزوجة لأدوار مزدوجة ومستويات تحصيلها العلمي.

الجدول رقم (07): دور الطالبة كزوجة ومدى خلقه للمشكلات الدراسية لها .

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	41,65 %
لا	35	58,35 %
المجموع	60	100%

تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن نسبة 58,35 % من مفردات العينة المبحوثة ترى أن دور الطالبة كزوجة لا يخلق لها مشكلات دراسية، بينما ترى ما نسبته 41,65 % من مفردات عينة الدراسة ترى أن دور الطالبة كزوجة قد يخلق لها مشكلات دراسية .

من خلال نتائج هذا الجدول نستنتج أنه رغم تأكيد 58,35 % من مفردات العينة المبحوثة بأن دور هم كزوجات لا يخلق لهن مشكلات دراسية، إلا أن هناك نسبة جد معتبرة أكدنا أن دورهن كزوجات قد خلق لهن مشكلات دراسية، وقد تبين من خلال المقابلة أن الارتباط بالشؤون الأسرية قد تحول دون التوقف بين مسؤوليات بناء الأسرة و المسؤوليات الدراسية من جهة أخرى .

الجدول رقم (08): يوضح مستوى التحصيل الدراسي للطالبة قبل الزواج .

العينة / البدائل	التكرار	النسب المؤوية
نعم	39	% 65,00
لا	14	% 23,35
متزوجة قبل الدخول الجامعة	07	% 11,65
المجموع	60	% 100

تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن نسبة 65 % من مفردات العينة المبحوثة ترى أن التحصيل الدراسي قبل الزواج كان أحسن، بينما ترى مفردات العينة المبحوثة أن مستوى التحصيل الدراسي قبل الزواج كان متدني بنسبة تقدر بـ: 23,35%، في حين تقدر نسبة 11,65 %من مفردات العينة المبحوثة من كانت متزوجة قبل دخول الجامعة .

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن زواج الطالبة الجامعية أدى إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لها وهذا راجع إلى عدة عوامل من بينها المسؤوليات الزوجية و كذا نظرة الأسرة لخروجها لمزاولة الدراسة.

الجدول رقم (09): مدى رضا الطالبة المتزوجة على تحصيلها الدراسي .

العينة / البدائل	التكرار	النسب المؤوية
معدلاتك الفصلية	44	% 63,75
حجم المعلومات المكتسبة من الحصص التطبيقية	15	% 21,75
متزوجة قبل الدخول الجامعة	10	% 14,50
المجموع	69	% 100

تفيد معطيات و بيانات هذا الجدول أن أكثر نسبة من أفراد العينة المبحوثة برضاهن عن المعدلات الفصلية لهن و التي تقدر بـ 63,75 % من مجموع التكرارات الكلية و المقدرة بـ 69 تكرار، في حين تقدر نسبة 21,75 % من أفراد العينة المبحوثة برضاهن عن حجم المعلومات المكتسبة من الحصص التطبيقية من مجموع التكرار 15 مفردة ، بينم تقدر نسبة 14,50 % من أفراد العينة المبحوثة برضاهن عن حجم المعلومات المكتسبة من المحاضرات من مجموع التكرار 10 مفردات .

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن أغلبية الطالبات المتزوجات راضيات على معدلاتهن الفصلية وبالتالي نستطيع القول وجود انسجام و توافق بين المسؤوليات الدراسية والواجبات المنزلية .

الجدول رقم (10): انعكاسات الزواج على الطالبة الجامعية .

البدائل / العينة	التكرار	النسب المؤوية
الالتزام بأوقات الدراسة	25	% 31,65
إعداد الواجبات المتعلقة بالدراسة	20	% 25,30
تحضيرك لدروسك أثناء الاختبارات	34	% 43,05
المجموع	79	% 100

تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن نسبة 43,05 % من أفراد العينة المبحوثة من أثر زواجهن على تحضيرهن للدروس أثناء الاختبارات من مجموع التكرارات لهذه الفئة و التي تقدر بـ 34 تكرار، في حين تقدر نسبة 31,65 %من أفراد العينة المبحوثة التي أثر زواجهن على الالتزام بأوقات الدراسة من مجموع التكرارات لهذه الفئة والتي تقدر بـ 25 تكرار، بينما تقدر نسبة 25,30 % من أفراد العينة المبحوثة التي أثر زواجهن على إعداد الواجبات المتعلقة بالدراسة من مجموع التكرار والذي يقدر بـ 20 تكرار.

من خلال النتائج الإحصائية لهذا الجدول نستنتج حوالي نصف الطالبات أثر زواجهن على تحضيرهن للدروس أثناء فترة الاختبارات ويمكن تفسير ذلك بصعوبة التنسيق بين الالتزامات الزوجية وبين المسؤوليات الدراسية في ظل كثرة وتعدد المسؤوليات المنزلية مما قد يؤثر على المرحلة الدراسية .

الجدول رقم (11): يوضح أسباب تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة .

العينة / البدائل	التكرار	النسب المؤوية
وجود التزامات أسرية متعددة و متنوعة	25	% 31,65
صعوبة التنسيق بين واجباتك الأسرية وواجباتك الدراسية	25	% 31,65
ضيق الوقت لمراجعة دروسك	20	% 25,30
ضعف الدافعية للدراسة في كثرة الواجبات	09	% 11,40
المجموع	79	% 100

تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن نسبة 31,65 % من أفراد العينة المبحوثة من كانت الالتزامات الأسرية المتعددة والمتنوعة هي السبب في تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة من مجموع التكرار 25 تكرار ونفس النسبة لأفراد العينة المبحوثة لصعوبة التنسيق بين الواجبات الأسرية والواجبات الدراسية هي السبب في تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة من مجموع التكرارات لهذه الفئة و التي تقدر بـ 25 تكرار، بينما تقدر نسبة 25,30 % من أفراد العينة المبحوثة من كان ضيق الوقت لمراجعة الدروس هو السبب في تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة، في حين تقدر نسبة 11,40 % لأفراد العينة المبحوثة بضعف الدافعية للدراسة في ظل كثرة الواجبات هو السبب في تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة والتي تقدر بـ 09 تكرارات من مجموع 79 من التكرارات الكلية .

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن الالتزامات الأسرية المتعددة وكذا صعوبة التنسيق بين الواجبات الأسرية والواجبات الدراسية هي السبب الرئيسي في تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة

وبالتالي جاز لنا القول أن زواج الطالبة الجامعية قد يخلق لها مشكلات دراسية منها مشكلة التحصيل الدراسي في ظل تعدد أدوارها كطالبة وزوجة .

الجدول رقم (12): يوضح مدى انعكاس الواجبات الزوجية في المواظبة على مواكبة المحاضرات

العينة / البدائل	التكرار	السبة المؤوية
نعم	44	% 73,35
لا	16	% 26,65
المجموع	60	% 100

تفيد بيانات إحصائيات هذا الجدول أن نسبة 73,35 % من أفراد العينة المبحوثة بعدم المواظبة على مواكبة المحاضرات في ظل كثرة الواجبات الزوجية، في حين نجد نسبة تقدر بـ 26,65 % من أفراد العينة المبحوثة بمواظبتهن على حضورهن للمحاضرات في ظل الواجبات الزوجية .

من خلال هذا الجدول نستنتج أن أغلبية الطالبات المتزوجات يؤكدون عدم حضورهن للمحاضرات بسبب الواجبات الزوجية وهذا راجع لكثرة المسؤوليات الزوجية التي تقع على عاتق الطالبة المتزوجة وبالتالي تجد صعوبة في مزامنة المحاضرات وبالتالي قد يؤثر هذه الالتزامات الزوجية على مستواها الدراسي .

الجدول رقم (13): يوضح سبب عدم الانضباط في حضور المحاضرات.

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المؤوية
كثرة الواجبات المنزلية التي تكلفني بها	17	% 26,38
وجود تذبذب في مواقيت الدراسة	18	% 28,55
التوزيع العشوائي و الغير منظم للحصص الدراسية	28	%44,45
المجموع	63	% 100

ويبرز الجدول رقم (13) سبب عدم انضباط الطالبة المتزوجة في حضور المحاضرات حيث تفيد بيانات و معطيات هذا الجدول أن أكثر نسبة من أفراد العينة المبحوثة جاءت إجابتها بالتوزيع العشوائي والغير المنظم للحصص الدراسية بنسبة تقدر بـ 44,45%، في حين تأتي إجابات العينة المبحوثة بوجود تذبذب في مواقيت الدراسة بنسبة 28,55% من مجموع 18 تكرار، بينما تأتي إجابات العينة المبحوثة بكثرة الواجبات المنزلية التي تكلفين بها بنسبة 26,98% وذلك من مجموع التكرارات الكلية والتي تقدر بـ 63 تكرارا .

من خلال ذلك نستنتج أن توزيع مواقيت الدراسة قد يعترض مع واجبات الطالبة كزوجة و بالتالي قد يخلق هذا نوع من عدم التوفيق بين الدراسة و الزواج أي بين المسؤوليات الدراسية من جهة وبين المسؤوليات المنزلية من جهة أخرى، فالتوزيع العشوائي والغير المنظم للحصص الدراسية يرغم الطالبة

الزوجية على عدم حضورها للحصص وذلك لمسؤولياتها و واجباتها المنزلية و هذا ما لم يتوافق مع مسؤولياتها كطالبة و بالتالي تخلق لها مشكلات دراسية .

الجدول رقم (14): يوضح مدى اعتبار عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات كمشكلة دراسية للطالبة المتزوجة .

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	43	% 71,65
لا	17	% 28,35
المجموع	60	% 100

ويبرز الجدول رقم (14) الالتزام بمواعيد التطبيقات من المشكلات الدراسية التي يمكن أن تصادف الطالبة المتزوجة، حيث تفيد بيانات و معطيات هذا الجدول أن أكثر نسبة من أفراد العينة المبحوثة تعتبر أن عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات من المشكلات الدراسية التي يمكن أن تصادف الطالبة المتزوجة وذلك بنسبة تقدر بـ 71,65 %، في حين من لا تعتبر عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات من المشكلات الدراسية التي يمكن أن تصادق الطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 28,35 % من أفراد العينة المبحوثة .

من خلال المعطيات و البيانات الإحصائية لهذا الجدول يمكن أن نستنتج أن ازدواجية الأدوار التي تلعبه الطالبة المتزوجة كزوجة من جهة من خلال واجباتها المنزلية ومسؤولياتها الأسرية وكطالبة من جهة أخرى من خلال واجباتها والتزاماتها الدراسية قد تكون عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات من المشاكل الدراسية التي قد تقف على عاتقها بحكم تعدد أدوارها كطالبة و زوجة .

الجدول رقم (15): تأثير الارتباطات الزوجية و الواجبات المنزلية على الطالبة المتزوجة .

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المؤوية
ترددك على مكتبة الجامعة للإطلاع على الموروث النظري للتخصص	31	% 44,90
استغلال ساعات الفراغ للقيام بالواجبات المنزلية	21	% 30,45
حضور الحصص التطبيقية	17	%24,65
المجموع	69	% 100

ويبرز الجدول رقم (15) الارتباطات الزوجية والواجبات المنزلية وتأثيرها على الطالبة المتزوجة، حيث تفيد بيانات و معطيات هذا الجدول أن أكثر نسبة من أفراد العينة المبحوثة من تعتبر أن عدم التردد على مكتبة الجامعة للإطلاع على الموروث النظري للتخصص بسبب الارتباطات الزوجية و الواجبات المنزلية لأفراد العينة المبحوثة وذلك بنسبة تقدر بـ 44,90 % بـ 31 من مجموع تكرار هذه المفردة، في حين تأتي نسبة 30,45 % من أفراد العينة المبحوثة من تعتبر استغلال ساعات الفراغ للدراسة للقيام بالواجبات المنزلية بسبب الارتباطات الزوجية و الواجبات المنزلية لأفراد العينة المبحوثة و التي تقدر بـ 21 من مجموع تكرار هذه المفردة، بينما تقدر نسبة 24,65 % من أفراد العينة المبحوثة والتي تعتبر أن تأثر الارتباطات الزوجية و الواجبات المنزلية على حضور الحصص التطبيقية بـ 17 مفردة من مجموع التكرار، وقد بلغت مجموع تكرار العينة المبحوثة إلى 69 تكرارا .

من خلال هذه النتائج والإحصائيات نستنتج أن دور الطالبة الجامعية كزوجة قد تؤثر على ترددها إلى مكتبة الجامعة للإطلاع على الموروث النظري للتخصص وبالتالي قد يحد من رأسمالها الثقافي

والمخزون المعرفي للتخصص وبالتالي قد يكون هذا سببا في تدني المستوى الثقافي و المعرفي لديها و بالتالي تدني المستوى التحصيلي و المعرفي لها .

الجدول رقم (16): تأثير الاختلاط في قاعات المكتبة على الطالبة المتزوجة .

العينة / البديل	التكرار	النسبة المؤوية
نوع من الانعزال لكونك متزوجة	28	% 43,75
الإحساس بالإحراج و الانطواء في ظل وجود طالبات عازبات	05	% 07,80
عدم التكيف مع جماعة الزملاء	11	% 17,20
الشعور بالقلق لعدم وجود الانسجام مع جماعة الزملاء	20	% 31,25
المجموع	64	% 100

ويبرز الجدول رقم (16) الاختلاط في قاعات المكتبة ومدى خلقه للمشكلات على الطالبة المتزوجة، حيت تفيد بيانات و معطيات هذا الجدول أن أكثر نسبة من أفراد العينة المبحوثة من تعتبر أن الاختلاط في قاعات المكتبة قد يخلق لها نوع من الانعزال لكونها متزوجة بنسبة تقدر بـ 43,75 % بمجموع تكرار لهذه المفردة بـ 28 تكرارا، بينما تقد نسبة 31,25% من تعتبر أن الاختلاط في قاعات المكتبة قد يخلق لها الشعور بالقلق لعدم وجود انسجام مع الزملاء، في حين تقدر نسبة 17,20 % من تعتبر أن الاختلاط في قاعات المكتبة قد يخلق لدى الطالبة المتزوجة عدم التكيف مع جماعة الزملاء، وذلك بـ 64 من مجموع التكرارات لإجابات العينة المبحوثة .

من خلال معطيات هذا الجدول نستطيع القول أن انعزال الطالبة المتزوجة نتيجة الاختلاط في قاعات المكتبة قد يؤدي نوع من عدم التكيف في المحيط الجامعي لديها، يعني قد يحدد هذا الانعزال من

التفاعل الاجتماعي لديها بحكم أنها متزوجة و يمكن أن يكون هذا سببا في نقص دافعيتها للدراسة كونها غير متفاعلة و مكتفية مع الوسط أو المحيط الجامعي .

ثانيا: احترام والتزام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية ومدى تكيفها في الوسط الجامعي.

الجدول رقم (17): يوضح مفردات العينة حسب الظروف المتحكمة في زواج الطالبة في هذه المرحلة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
بإرادتك الشخصيـة	40	%55.55
بـــإرادة الأســرة	04	%05.55
ظروف اقتصادية	01	%01.40
ظـروف عاطفيــة	27	%37.50
المجمـــــــــوع	72	%100

تبرز البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (17) ظروف المساهمة في زواج الطالبة الجامعية، حيث أن 40 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن زواج الطالبة الجامعية كان بإرادتها الشخصية وهذا ما مثل نسبة 55.55% من إجمالي تكرارات إجابات العينة المبحوثة والمقدرة بـ 72 تكرار، كما تبرز بيانات نفس الجدول أن 27 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن زواج الطالبة الجامعية وهي في هذه المرحلة بظروف عاطفية بنسبة تقدر بـ 37.5%، بينما ترى ترى مفردات العينة المبحوثة أن زواج الطالبة الجامعية وهي في هذه المرحلة بإرادة الأسرة بنسبة تقدر ب، 05.55% من مجموع مفرداتها

والمقدرة بـ 4 مفردات، في حين ترى مفردات العينة المبحوثة والمقدرة بـ 01 مفردة فقط بأن زواج الطالبة الجامعية بظروف اقتصادية بنسبة تقدر بـ 01.40% فقط.

ومن خلال المعطيات الإحصائية بهذا الجدول يمكن أن نستخلص أن زواج الطالبة الجامعية وهي في هذه المرحلة بإرادتها الشخصية كونها قد بلغت درجة من النضج العقلي والجسدي يؤهلها بأن تكون في سن الزواج كما يمكن أن يكون سبب ذلك انفتاح الأسرة الجزائرية على التغيرات الطارئة على مستوى المجتمع وبالتالي فسح المجال أمام المرأة لاختيار شريك حياتها بنوع من الحرية.

الجدول رقم (18): يوضح مدى استطاعة الطالبة المتزوجة للتوفيق بين الواجبات التي يتطلبها الزواج.

البدائـل / العينـة	التكـرار	النسبـة المئويـة
نعـم	39	%65
لا	21	%35
المجمـوع	60	%100

تبرز البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (18) مدى استطاعة الطالبة المتزوجة التوفيق بين الواجبات التي يتطلبها الزواج منها، حيث ترى مفردات العينة المبحوثة من تؤكد على أن الزواج قد يتطلب الكثير من الواجبات لدى الطالبة المتزوجة ولا تستطيع التوفيق بينها وذلك بنسبة تقدر بـ 65%، في حين تقدر نسبة 35% من أفراد العينة المبحوثة من لا يتطلب منها الزواج الكثير من الواجبات وصعوبة التوفيق بينها.

ومن خلال هذا الجدول يمكن القول أن هناك نسبة معتبرة من مفردات العينة المبحوثة لا تستطيع التوفيق بين الواجبات التي يتطلبها الزواج وذلك لكثرة الواجبات على كاهل الطالبة المتزوجة نتيجة لدورها

المزدوج كطالبة وكزوجة وبالتالي تعدد المسؤوليات والواجبات في آن واحد يعني تجد صعوبة في التوفيق بين هذه الواجبات المتعددة وفي وقت واحد.

الجدول رقم (19): الوظائف المطلوبة من الطالبة المتزوجة تجاه زوجها.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
الطعام، الملابس مرتبة ونظيفة	30	%37.95
الخروج للتنزه	04	%05.05
توفير الراحة بعد يوم شاق من العمل	20	%25.35
قضاء بعض الوقت ومحاورته بأمور الحياة الخاصة	25	%31.65
المجمـــــــــوع	79	%100

تبرز البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (19) الوظائف المطلوبة من الزوجة اتجاه زوجها، حيث أن 30 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن الوظائف المطلوبة من الطالبة المتزوجة اتجاه زوجها هي الطعام، الملابس مرتبة ونظيفة بنسبة تقدر بـ 37.95 %، في حين تقدر نسبة 31.65% من مفردات العينة المبحوثة من ترى أن الوظائف المطلوبة من الطالبة المتزوجة اتجاه زوجها تتمثل في قضاء بعض الوقت ومحاورته بأمور الحياة الخاصة بمجموع تكرار 25 مفردة من أفراد العينة المبحوثة، بينما تقدر نسبة أفراد العينة المطلوبة من الطالبة المتزوجة اتجاه زوجها هي توفير الراحة بعد يوم شاق من العمل بنسبة تقدر بـ 25.35% بـ 20 مفردة من أفراد العينة المبحوثة، كما تقدر نسبة 05.05% فقط من أفراد العينة المبحوثة من ترى أن الوظائف المطلوبة من الطالبة المتزوجة هي الخروج للتنزه من مجموع تكرار تقدر بـ 4 مفردات فقط، من المجموع الكلي للتكرارات والمقدر بـ 79 تكرارا.

ومن خلال نتائج الجدول جاز لنا القول أن الأعمال المنزلية للطالبة المتزوجة من طعام وتنظيف ملابس وترتيبها وغيرها هي من الوظائف التي يطلبها الزوج من الزوجة، وبما أن الطالبة محل الدراسة هي طالبة وزوجة في آن واحد فهذا عامل من العوامل التي قد تخلق لها تعدد الواجبات المنزلية وبالتالي قد يخلق لها مشكلات دراسية.

الجدول رقم (20): مدى تأثير تعدد الأدوار على الطالبة المتزوجة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
واجباتك اتجاه زوجتك	08	%12.30
شعورك بالنقص والتقصير اتجاه الأسرة	22	%33.85
التنسيق بين متطلبات الحياة الزوجية وبين متطلبات الدراسة	35	%53.85
المجمـــــــــوع	65	%100

تبرز البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (20) تأثير تعدد الأدوار على الطالبة المتزوجة حيث أن 35 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تبرز مدى تأثير تعدد الأدوار على الطالبة المتزوجة على التنسيق بين متطلبات الحياة الزوجية وبين متطلبات الدراسة بنسبة تقدر بـ 53.85%، في حين تبلغ 22 مفردة من مفردات العينة المبحوثة التي تؤكد مدى تأثير تعدد الأدوار على الطالبة المتزوجة على شعورك بالنقص والتقصير اتجاه الأسرة، بينما تبلغ نسبة 12.30% من مفردات العينة المبحوثة التي ترى أن تأثير تعدد الأدوار للطالبة المتزوجة على واجباتها اتجاه زوجها من مجموع تكرار 8 مفردات من العينة المبحوثة.

ومن خلال المعطيات والبيانات الإحصائية لهذا الجدول نستنتج تعدد الأدوار للطالبة نتيجة تعدد المسؤوليات الدراسية ومن جهة، وكزوجة نتيجة واجباتها الزوجية من جهة أخرى، هذا مؤشر واضح قد

ينتج لها صعوبة في التنسيق بين متطلبات الحياة الزوجية وبين متطلبات الدراسة وهذا ما يخلق لها عدم التوازن بين الزواج والدراسة فتجد نفسها مرهونة بين مسؤوليات مزدوجة.

الجدول رقم (21): يوضح مدى صعوبة التنسيق بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة لدى الطالبة المتزوجة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
نعـــــــــم	46	%76.65
لا	14	%23.35
المجمـــــــــوع	60	%100

تبرز البيانات الواردة في الجدول رقم (21) صعوبة التنسيق بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة لدى الطالبة المتزوجة، حيث ترى مفردات العينة المبحوثة وجود صعوبة في التنسيق بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة لدى الطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 76.65%، بينما ترى مفردات العينة المبحوثة من تؤكد بعدم وجود صعوبة في التنسيق بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة لدى الطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 23.35%.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه في ظل تعدد الالتزامات والواجبات المنزلية قد تؤثر على مزامنة أوقات الدراسة أو التردد على الجامعة وبالتالي نقص المردود المعرفي والثقافي للتخصص بالإضافة إلى عدم مواكبة الحصص التطبيقية وهذا ما يخلق لها مشكلات دراسية نتيجة لالتزاماتها الزوجية ومسؤولياتها الأسرية.

الجدول رقم (22): الالتزامات الزوجية التي قد تقف حاجزا أمام تفاعل الطالبة المتزوجة مع أطراف العملية التعليمية.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
الزملاء	32	%48.50
الأساتذة	17	%25.75
الإداريين	17	%25.75
المجمـــــــوع	66	%100

تبرز البيانات الإحصائية في الجدول رقم (22) الالتزامات الزوجية التي قد تقف حاجزا أمام الطالبة المتزوجة حيث أن 32 مفردة من مفردات العينة المبحوثة توضح أن الالتزامات الزوجية قد تقف حاجزا أمام تفاعل الطالبة المتزوجة مع الزملاء بنسبة تقدر ب 48.50%، في حين تقدر نسبة 25.75%، من أفراد العينة المبحوثة تؤكد أن الالتزامات الزوجية التي قد تقف حاجزا أمام تفاعل الطالبة المتزوجة مع الأساتذة وكذا الإداريين من مجموع تكرارات والمقررة ب 17 مفردة من المجموع الإجمالي للتكرارات والتي تقدر ب 66 تكرارا.

ومن خلال البيانات الإحصائية لهذا الجدول يمكن أن نستخلص أن نتيجة التزام واحترام الطالبة المتزوجة لواجباتها الزوجية قد يؤثر ذلك على تكيفها وتفاعلها في الوسط الجامعي بحيث يخلق لها نوع من الانعزال والانطواء بحكم أنها متزوجة وبالتالي قد يؤثر على تفاعلها مع جماعة الزملاء.

الجدول رقم (23): انعكاسات الزواج على الطالبة الجامعية المتزوجة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
قلة تواصلها في الوسط الجامعي	17	%26.15
صعوبة إدارة الوقت	25	%38.45
زيادة الضغوط النفسية	23	%35.40
المجمـــــــــوع	65	%100

تبرز البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (23) انعكاسات زواج الطالبة الجامعية، حيث أن 25 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن انعكاسات زواج الطالبة الجامعية إلى صعوبة إدارة الوقت وهو ما مثل نسبة 38.45% من إجمالي تكرارات إجابات العينة المبحوثة والمقدرة بـ 65 تكرارا، كما تبرز بيانات نفس الجدول أن 23 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على زيادة الضغوط النفسية بنسبة تقدر بـ 35.40% بينما ترى مفردات العينة المبحوثة أن انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على قلة تواصلها في الوسط الجامعي بنسبة تقدر بـ 26.15% من مجموع مفرداتها والمقدرة بـ 17 مفردة.

من خلال معطيات هذا الجدول يمكن القول أن زواج الطالبة الجامعية يؤدي إلى صعوبة إدارة الوقت وهذا راجع لتعدد مسؤولياتها الدراسية من جهة وكذا التزاماتها الزوجية من جهة أخرى مما قد يخلق ضغوطات متعددة وبالتالي يصعب التحكم في الوقت لأداء الالتزامات والمسؤوليات الزوجية وكذا الدراسية.

الجدول رقم (24): المشاكل النفسية التي قد تواجه الطالبة الجامعية أثناء الدراسة بسبب الزواج.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
الشعور بالقلق لعدم القدرة على تحضيرك للدروس	25	%30.85
الخوف من عدم النجاح	23	%28.45
الغضب لأتفه الأسباب	08	%09.85
عدم الاستقرار لتعدد أدوارك في الحياة	25	%30.85
المجمـــــــــوع	81	%100

تبرز البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (25) المشاكل النفسية التي قد تواجه الطالبة الجامعية بسبب الزواج، حيث أن 25 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن المشاكل النفسية التي قد تواجه الطالبة الجامعية بسبب الزواج هي الشعور بالقلق لعدم القدرة على تحضيرها للدروس وكذا عدم الاستقرار لتعدد أدوارها في الحياة وذلك بنسبة تقدر بـ 30.85%، من إجمالي تكرارات إجابات العينة المبحوثة والمقدرة بـ 81 تكرار، كما تبرز معطيات نفس الجدول أن 23 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن المشاكل النفسية التي قد تواجه الطالبة الجامعية بسبب الزواج هي الخوف من عدم النجاح وذلك بنسبة تقدر بـ 28.45%، بينما ترى مفردات العينة المبحوثة أن المشاكل النفسية التي قد تواجه الطالبة الجامعية بسبب الزواج هي الغضب لأتفه الأسباب بنسبة تقدر بـ 09.85% من مجموع مفرداتها والمقدرة بـ 08 مفردات.

من خلال البيانات الإحصائية لهذا الجدول يمكن أن نستنتج أن تعدد ادوار الطالبة المتزوجة قد يخلق لها ضغوطات نفسية تؤثر على التزاماتها السرية وكذا مسؤولياتها الدراسية وبالتالي يمكن أن يخلق لها الإحساس بالعجز لأداء أدوارها في الحياة وكذا الشعور بالقلق لعدم القدرة على أداء واجباتها الدراسية.

ثالثا: دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم ومدى تحملها للمسؤوليات الدراسيـــة.

الجدول رقم (25): يوضح مدى التزام الطالبة المتزوجة بإنجاز الواجبات الدراسية.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
نعـــــــــم	54	%90
لا	06	%10
المجمـــــــــوع	60	%100

وعن التزام الطالبة المتزوجة بإنجاز الواجبات الدراسية فالجدول رقم (25) يوضح أن نسبة 90% من مفردات العينة المبحوثة تلتزم بإنجاز الواجبات الدراسية، في حين أن نسبة 10% فقط من المفردات المبحوثة لا تلتزم بإنجاز الواجبات الدراسية.

من خلال بيانات هذا الجدول يتضح أن أغلبية الطالبات المتزوجات تلتزم بإنجاز الواجبات الدراسية وبالتالي يمكن أن نستنتج أنه بإمكان الطالبات المتزوجات التوفيق بين الالتزامات الأسرية والالتزامات الدراسية.

الجدول رقم (26): يوضح أهم الواجبات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
البحوث	50	%53.75
البطاقات الفنية	39	%41.95
الملتقيات	04	%04.30
المجمـــــــــوع	93	%100

ويبرز الجدول رقم (26) أهم الواجبات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة، حيث تفيد بيانات ومعطيات هذا الجدول أن 50 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن إنجاز البحوث من أبرز الواجبات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 53.75%، في حين أن 39 مفردة من أفراد العينة المبحوثة تؤكد أن إنجاز البطاقات الفنية بنسبة تقدر بـ 41.95% من التكرارات الكلية الواردة في هذا المجال والمقدرة بـ 93 تكرار، بينما تبلغ 04 مفردات فقط من أفراد العينة المبحوثة والتي تؤكد أن حضور الملتقيات من أهم الواجبات الدراسية للطالبة المزوجة بنسبة قدر بـ 04.30% فقط.

من خلال بيانات ومعطيات هذا الجدول يمكن أن نستنتج أن إنجاز البحوث والبطاقات الفنية من أهم الواجبات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة وبالتالي فالطالبة المتزوجة ملزمة بإنجاز الواجبات الدراسية في ظل تعدد أدوارها كطالبة وكزوجة، بالإضافة إلى أن الالتزام بانجاز البحوث والبطاقات الفنية يجعل الطالبة الزوجة ملزمة بحضور الحصص التطبيقية وبالتالي عليها أن توفق بين المسؤوليات الدراسية والمسؤوليات الزوجية لتفادي مشكلة الغيابات في الحصص التطبيقية.

الجدول رقم (27): يوضح الزواج ومدى تسببه في إرهاق وتعب الطالبة المتزوجة أثناء الدراسة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
نعـــــــم	52	%86.65
لا	08	%13.35
المجمـــــــوع	60	%100

ويبرز الجدول رقم (27) أن الدراسة أثناء الزواج يمكن أن تسبب الإرهاق والتعب للطالبة الجامعية المتزوجة، حيث تفيد معطيات وبيانات أن نسبة 86.65% من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن الدراسة أثناء الزواج يمكن أن تسبب الإرهاق والتعب للطالبة الجامعية المتزوجة، في حين أن نسبة 13.35% من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن الدراسة أثناء الزواج لا يمكن أن تسبب الإرهاق والتعب للطالبة المتزوجة بالإضافة إلى المسؤوليات الدراسية لهذه الأخيرة يمكن أن يخلق لها ضغط جسدي ونفسي نتيجة تعدد الأدوار وكثرة المسؤوليات.

الجدول رقم (28): مدى تقديم الزوج يد المساعدة للزوجة الطالبة في الدراسة والمنزل.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
نعـــــــم	42	%70
لا	18	%30
المجمـــــــوع	60	%100

تبرز المعطيات والبيانات الإحصائية في الجدول رقم (28) مدى تقديم الزوج يد المساعدة للزوجة الطالبة في الدراسة والمنزل، حيث أفادت مفردات العينة المبحوثة أن نسبة 70% أفادوا بتقديم الزوج المساعدة للزوجة الطالبة في الدراسة والمنزل، في حين أفادت العينة المبحوثة بنسبة مقدرة بـ 30% بعدم مساعدة الزوج للزوجة في شؤونها الدراسية والمنزلية.

من خلال نتائج وإحصائيات الجدول تبين أن للدور الاجتماعي أو الدور الأسري أثرا على ذلك من خلال التوافق النفسي والعقلي بين الزوج والزوجة حول دورها كطالبة خاصة وإن كان زوج الطالبة مثقف فهذا قد يفسح المجال أمام الطالبة المتزوجة لتبادل الأدوار بينها وبين زوجها.

الجدول رقم (29): يوضح مدى إمكانية الطالبة المتزوجة التوفيق بين رعاية الأبناء ودراستها.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
نعـــــــــم	13	%21.65
لا	47	%78.35
المجمـــــــــوع	60	%100

وعن مدى إمكانية الطالبة المتزوجة التوفيق بين رعاية الأبناء ودراستها فالجدول رقم (29) يوضح أن نسبة 21.65% من مفردات العينة المبحوثة لها إمكانية للتوفيق بين رعاية الأبناء والدراسة، في حين أن نسبة 78.35% من مفردات العينة المبحوثة ليس لها إمكانية للتوفيق بين رعاية الأبناء ودراستها.

ومن خلال إحصائيات ومعطيات هذا الجدول يمكن أن نستنتج أنه لا يمكن للطالبة المتزوجة التوفيق بين دورها كأم ودورها كطالبة في الجامعة وبالتالي صعوبة الانسجام والتوفيق بين المسؤوليات الدراسية والمسؤوليات الزوجية.

الجدول رقم (30): الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها خلال أيام الأسبوع.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبـة المئويـــة
أوقات الفراغ	20	%31.75
عطلة نهاية الأسبوع	17	%27.00
الفترة المسائية	03	%04.75
قدر الإمكان	03	%04.75
من 2 ساعة إلى 6 ساعات	07	%11.10
من 7 ساعات إلى 10 ساعات	04	%06.35
نصف الوقت	09	%14.30
المجمـــــــــوع	63	%100

يبرز الجدول رقم (30) الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون بالجامعة، حيث تفيد إحصائيات هذا الجدول أن 20 مفردة من أفراد العينة المبحوثة تعتبر أن أوقات الفراغ هو الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون بالجامعة بنسبة تقدر بـ 31.75%، في حين أن 17 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تعتبر أن عطلة نهاية الأسبوع هو الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون بالجامعة بنسبة تقدر بـ 27.00% من التكرارات الكلية الواردة في هذا المجال والمقدرة بـ 63 تكرار، بينما تعتبر مفردات العينة المبحوثة أن نصف الوقت هو الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون في الجامعة بنسبة تقدر بـ 14.30% من 9 مفردات العينة المبحوثة، كما أن نسبة 11.10% من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أنه من 02 ساعة إلى 06 ساعات هو الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون بالجامعة من مجموع 07 مفردات العينة المبحوثة في هذا

المجال، بينما تقدر بنسبة 06.75% من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أنه من 07 إلى 10 ساعات هو الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون بالجامعة من مجموع تكرار يقدر بـ 04 مفردات فقط، في حين أن نسبة 04.75% من مفردات العينة المبحوثة تعتبر أن الفترة المسائية وقدر الإمكان الوقت الذي تكرسه الطالبة المتزوجة لأبنائها عندما تكون بالجامعة من مجموع تكرار 03 مفردات فقط لهذا المجال.

من خلال إحصائيات وبيانات هذا الجدول جاز لنا أن نقول أن الطالبة المتزوجة تستغل أوقات الفراغ للالتزام بمسؤولياتها كأم اتجاه أبنائها وهذا راجع لمسؤولياتها الدراسية المتعددة التي ترغمها على استغلال أوقات فراغ الدراسة للالتزام بواجباتها الأسرية، كما تستغل عطلة نهاية الأسبوع للقيام بالتزاماتها الزوجية والأسرية وبالتالي فأوقات فراغ الدراسة هي الأوقات التي تستغلها الطالبة المتزوجة بالتفرد بأبنائها وشؤونها الأسرية.

الجدول رقم (31): يوضح البديل الذي يقوم برعاية أبناء الطالبة المتزوجة أثناء مواعيد دراستها.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
أمك	36	%52.15
زوجك	02	%02.90
عائلة زوجك	25	%36.25
أنت بنفسك	06	%08.70
المجمـــــــــوع	69	%100

وتفيد معطيات الجدول رقم (31) البديل الذي يقوم برعاية أبناء الطالبة المتزوجة أثناء مواعيد الدراسة، حيث تفيد إحصائيات هذا الجدول أن 36 من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن أم الطالبة المتزوجة هي من تقوم برعاية أبناء هذه الأخيرة أثناء مواعيد دراستها بنسبة تقدر بـ 52.15%، في حين تقدر نسبة 36.25% من تؤكد أن عائلة زوج الطالبة المتزوجة هي من تقوم برعاية أبناء هذه الأخيرة أثناء مواعيد دراستها من مجموع 25 مفردة من العينة المبحوثة في هذا المجال، بينما تقدر نسبة 08.70% من مفردات العينة المبحوثة من مجموع تكرار 06 مفردات من ترى أن الطالبة المتزوجة هي التي تقوم برعاية أبنائها أثناء مواعيد دراستها، كما أنه تقدر نسبة 02.90% فقط من تعتبر أن الزوج هو الذي يقوم برعاية أبناء الطالبة الزوجة من التكرارات الكلية الواردة في هذا المجال والمقدر بـ 69 تكرارًا.

من خلال إحصائيات هذا الجدول جاز القول تعدد الأدوار للطالبة المتزوجة كزوجة وطالبة وأم يزيد من تعدد الالتزامات والمسؤوليات الزوجية والأسرية وكذا الالتزامات الدراسية بالإضافة استبعاد أطراف الأسرة كبديل لرعاية أبناء الطالبة المتزوجة قد ينتج لها ضغوطات أخرى وبالتالي مسؤوليات جديدة.

الجدول رقم (32): يوضح أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة.

البدائـل / العينـــة	التكـــــرار	النسبــة المئويـــة
ضيق الوقت	22	%14.55
صعوبة التوفيق بين الدراسة والبيت	16	%10.60
الغيابات	20	%13.25
التأخر	12	%07.95
مشاكل أسرية من الزوج وأهل الزوج	08	%05.30
ضعف التحصيل الدراسي	05	%03.30
ضغوط نفسية وجسدية	15	%09.95
تذبذب في أوقات الدراسة	09	%05.96
كثرة الالتزامات الدراسية والأسرية	21	%13.90
الخوف من عدم النجاح	05	%03.30
ضعف الدافعية للدراسة	02	%01.30
عدم حضور المحاضرات	16	%10.60
المجمـــــــــوع	161	%100

وتفيد معطيات الجدول رقم (32) الذي يمثل أهم المشكلات الدراسية التي تعترض الطالبة الجامعية المتزوجة، حيث تفيد إحصائيات هذا الجدول أن 22 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تعتبر أن ضيق الوقت من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 14.55%، في حين أن 21

مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن كثرة الالتزامات الدراسية والأسرية تقدر بـ 13.90%، بينما أن 20 من مفردات العينة المبحوثة ترى بأن الغيابات هي من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 13.25%، في حين أن 16 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى بأن صعوبة التوفيق بين الدراسة والبيت وكذا عدم حضور المحاضرات هي من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة، بنسبة تقدر بـ 10.60%، كما أن 15 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن الضغوط النفسية والجسدية هي أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 09.95%، بينما أن 12 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن التأخر هو من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 07.95%، في حين 09 مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن التذبذب في أوقات الدراسة من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 05.96%، بينما أن 08 مفردات من مفردات العينة المبحوثة ترى أن المشاكل الأسرية من الزوج وأهل الزوج هي من أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة بنسبة تقدر بـ 05.30%، كما ان 05 مفردات من مفردات العينة المبحوثة ترى أن ضعف التحصيل الدراسي وكذا الخوف من عدم النجاح من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 03.30% فقط، في حين أن 02 مفردة من مفردات العينة المبحوثة ترى أن ضعف الدافعية للدراسة من أهم المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة بنسبة تقدر بـ 01.30% من التكرارات الكلية الواردة في هذا المجال والمقدرة بـ 151 تكرارًا.

ومن خلال معطيات وإحصائيات هذا الجدول يمكن أن نستنتج ضيق الوقت والغيابات وكثرة الالتزامات الدراسية والأسرية من المشكلات التي قد تعترض الطالبة المتزوجة وذلك لتعدد أدوارها كطالبة وزوجة من خلال تعدد مسؤولياتها الدراسية، وكذا تعدد التزاماتها الزوجية والأسرية كما تعتبر الضغوط النفسية والجسدية أيضا من أبرز المشكلات الدراسية وذلك لصعوبة التنسيق بين الزواج والدراسة نظرا لتعدد المسؤوليات الدراسية وكذا الأسرية.

رابعا- عـرض نتـائــج الدراســة:

1 -عـرض نتائـج الفرضيــة الأولــى: والتي مفادها:

يؤدي أداء الطالبة المتزوجة لدورها المزدوج إلى تدني مستويات التحصيل العلمي لديها. حيث توصلت الدراسة الراهنة من خلال هذه الفرضية على مجموعة من النتائج تضمنتها الجداول الآتية:

1 -دور الطالبة كزوجة قد يخلق لها مشكلات دراسية وهذا ما توضحه البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (07) حيث قدرت نسبة العينة المبحوث 41.65% وهي نسبة جد معتبرة وقد يتبين من خلال المقابلة أن الارتباط بالشؤون الأسرية قد يحول دون التوفيق بين مسؤوليات بناء الأسرة من جهة والمسؤوليات الدراسية من جهة أخرى وذلك راجع لتعدد أدوارها في الحياة مما يصعب إحداث توافق بين الالتزامات الأسرية وكذا الواجبات الدراسية.

2 -مستوى التحصيل الدراسي للطالبة المتزوجة قبل زواجها كان أحسن وهذا ما يوضحه الجدول رقم (08) بنسبة تقدر بـ 65.00% ويمكن تفسير ذلك أن كثرة المسؤوليات الزوجية للطالبة المتزوجة تؤثر على مسؤولياتها الدراسية بعكس ما كانت عليه قبل الزواج بالإضافة إلى وجود عامل آخر هو نظرة الأسرة لخروج الطالبة الزوجة لمزاولة الدراسة فهذا عامل يحد من دافعيتها للدراسة وبالتالي ضعف مستوى التحصيل الدراسي لديها.

3 -مدى انعكاس الزواج على الطالبة الجامعية على تحضير دروسها أثناء الاختبارات وهذا ما وضحه الجدول رقم (10) وذلك بنسبة مقدر بـ 43.05% ويمكن تفسير ذلك بصعوبة التنسيق بين الالتزامات الزوجية وبين المسؤوليات الدراسية مما قد يؤثر على مرحلتها الدراسية.

4 –من أسباب تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة وجود التزامات أسرية متعددة ومتنوعة وصعوبة التنسيق بين الواجبات الأسرية والواجبات الدراسية، وهذا ما وضحته نتائج الجدول رقم (11)، ومن خلال ذلك يمكن القول أن صعوبة التنسيق بين الالتزامات المتنوعة وكذا الأدوار المزدوجة قد يكون سببا لتدني المعدلات الفصلية.

5 –ومن المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة نجد أن الالتزامات الدراسية كعدم الانضباط في حضور المحاضرات في ظل تعدد الواجبات الزوجية وكذا عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات وهذا ما وضحته الجداول رقم 12، 13، 14 ويمكن تفسير ذلك بتعدد الواجبات المنزلية والمسؤوليات الأسرية ومحاولة الطالبة الزوجة من خلال أدوارها المزدوجة أن توفق بينهما، إلا أن تعدد المسؤوليات الزوجية والمنزلية تجعلها لا تلتزم بحضور المحاضرات وكذا الحصص التطبيقية.

6 –كما لارتباطات الزوجة والواجبات المنزلية تأثير على تردد الطالبة الزوجة على مكتبة الجامعة للاطلاع على الموروث النظري للتخصص وكذا تأثير الاختلاط في قاعات المكتبة يخلق لها نوع من الانعزال لكونها متزوجة وهذا ما تضمنته نتائج الجداول 15 و16 ويمكن تفسير ذلك أن عدم تردد الطالبة الزوجة إلى المكتبة قد يحد من رأسمالها الثقافي والمخزون المعرفي لتخصصها وبالتالي قد يتدنى مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لديها، بالإضافة إلى كونها زوجة قد تنعزل على المحيط الجامعي مما يحد من عملية التفاعل ذلك لأن هذا الأخير هو بمثابة بناء لشخصية الفرد والتي بدورها شبكة نشطة من التفاعلات ويتم من خلالها التقرب من الآخرين ويكون متكيفا ومندمجا ويكون جزء من المحيط ويحتل فيها الفرد مكانة بداخله وبين من يتصل معهم عقليا ونفسيا.

انطلاقا من الإحصائيات والمعطيات الواردة التي توصلت إليها الدراسة الراهنة والمتعلقة باختبار الفرضية الأولى والتي مفادها يؤدي أداء الطالبة المتزوجة لدورها المزدوج إلى تدني مستويات التحصيل العلمي لديها مما يتضح صدق الفرضية.

2- عـرض نتـائـج الفـرضيـة الثـانيـة: والتـي مفـادهـا:

يؤدي التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية إلى صعوبة التكيف في الوسط الجامعي:

حيث توصلت الدراسة الراهنة من خلال هذه الفرضية إلى مجموعة من النتائج تضمنتها الجداول الآتية:

1 -صعوبة تنسيق الطالبة المتزوجة بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة وهذا ما توضحه البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (21) حيث قدرت نسبة العينة المبحوثة بـ 76.65% ويمكن تفسير ذلك أن صعوبة مزامنة أوقات الدراسة وكذا التردد على الجامعة يؤدي بالضرورة إلى نقص المردود المعرفي والثقافي للتخصص وهذا ما يخلق لها مشكلات دراسية نتيجة الالتزامات الزوجية للطالبة المتزوجة ومسؤولياتها الأسرية.

2 -الالتزامات اتجاه الرابطة الزوجية تؤدي بالطالبة المتزوجة إلى إيجاد صعوبة في التفاعل داخل الوسط الجامعي خاصة مع الزملاء وهذا ما توضحه البيانات الواردة في الجدول رقم (22) حيث قدرت نسبة العينة المبحوثة بـ 48.50% ومن خلال ذلك يمكن القول بأن عدم التفاعل مع الآخرين يولد نوعا من الانعزال والانطواء فالفرد يحدد الموقف والموقف يحدد تصرف الشخص عند دراسة المواقف والأفراد والعلاقات كعامل هام بين التعزيزات والإشباع أو الحرمان، وبالتالي فالتفاعل يعتبر شبكة نشطة من التفاعلات ومركز للشخصية وعكس ذلك يعزز الابتعاد للطالبة المتزوجة، فزواجها يفرض عليها نوع من الانعزال وبالتالي يخلق لها مشكلات التفاعل والتكيف داخل الوسط الجامعي.

3 -من بين المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة نجد صعوبة إدارتها للوقت وكذا زيادة فرص تعرضها للضغوط النفسية وهذا ما جاء في البيانات التي تضمنها الجدول رقم (23)، وذلك نتيجة لتعدد أدوار الطالبة في الحياة ينتج لها الضغوط النفسية التي تؤدي إلى إفراز توترات تشكل عبئا على قدرتها ومقاومتها في درجة التحصيل، وهذا ما يؤثر بدوره على صحتها الجسمية والنفسية، فبالإضافة إلى كونها

طالبة، هي متزوجة ويمكن أن تكون أم فتتعدد مسؤولياتها وبالتالي تجد صعوبة في إدارة وقتها في ظل تعدد الواجبات والمسؤوليات.

4 -بالإضافة إلى المشكلات السابقة فالجدول رقم (24) يوضح أن زواج الطالبة أثناء مرحلة الدراسة تجعلها تتعرض لمشكلات كالشعور بالقلق لعدم القدرة على تحضير الدروس، وكذا الشعور بعدم الاستقرار لتعدد الأدوار في حياتها وذلك بنسبة 61.70% ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى المناخ الاجتماعي المهيأ للمسؤوليات والواجبات المزدوجة والمتمثلة في الشعور بالقلق وعدم الاستقرار لتعدد الأدوار نتيجة المشاكل النفسية لتعدد الالتزامات الأسرية والزوجية.

انطلاقا من البيانات الكمية المتحصل عليها وحسب التحليل والمناقشة الموضوعية والبيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة والمتعلقة باختيار الفرضية الثانية التي مفادها يؤدي التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية إلى صعوبة التكيف مع الوسط الجامعي مما يتضح صدق الفرضية.

3- عـرض نتائــج الفرضيــة الثالثــة:

والتي مفادها يؤدي دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم إلى صعوبة تحملها للمسؤوليات الدراسية:

ومن خلال ذلك توصلت الدراسة الراهنة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1 -من بين المسؤوليات الدراسية التي تلتزم بهم الطالبة المتزوجة هي البحوث والبطاقات الفنية وهذا ما جاء في الجدول رقم (26) ويمكن تفسير ذلك لتعدد المسؤوليات الدراسية التي تلتزم بها الطالبة المتزوجة مما يزيد من كثرة الواجبات والمسؤوليات التي تقف على عاتقها وبالتالي يمثل هذا عبئا على كاهلها.

2 -بالإضافة إلى وجود مشكلات دراسية أخرى للطالبة الجامعية المتزوجة من خلال الزواج وما يسببه من إرهاق وتعب أثناء الدراسة وهذا ما بينه الجدول رقم (27) وذلك بنسبة مقدرة بـ 86.65% من العينة

المبحوثة ويمكن تفسير ذلك لكثرة الالتزامات والمسؤوليات الازدواجية للطالبة المتزوجة مما ينتج لها تعب وإرهاق تنشأ عنها حالة من عدم الاتزان النفسي أو الفيزيولوجي اتجاه المواقف الضاغطة وتتمثل هذه المواقف في تعدد الأدوار وازدواجيتها.

3 –بالإضافة إلى المشكلات الدراسية السالفة الذكر توجد مشكلات دراسية أخرى للطالبة المتزوجة بدورها كطالبة وزوجة وأم لأبناء وهذا ما جاء في الجدول رقم (29) وذلك من خلال صعوبة التوفيق بين رعاية الأبناء ودراستها بنسبة مقدرة بـ 78.35% وبالتالي فمسؤولية رعاية الأبناء وكذا دور الطالبة المتزوجة كأم يخلق لها مشكلات دراسية نتيجة لتعدد الأدوار وكذا صعوبة التوفيق بين المسؤوليات الدراسية وكذا المتطلبات الزوجية.

4 –كما للطالبة المتزوجة التزامات أسرية من خلال صعوبة توفيقها لرعاية الأبناء فإن الوقت المكرس للطالبة المتزوجة لأبنائها خلال أيام الأسبوع هو أوقات الفراغ وعطلة نهاية الأسبوع بنسبة تقدر بـ 58.75% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (30) ويمكن تفسير ذلك أن الطالبة المتزوجة تستغل أوقات فراغ الدراسة للتفرغ لرعاية أبنائها وهذا راجع للمسؤوليات الدراسية وبالتالي كثرة هذه الالتزامات تجعل الطالبة الأم غير متفرغة لرعاية أبنائها مما يخلق لها مشكلات لتعدد أدوارها كزوجة وطالبة وأم.

5 –كما يوضح الجدول رقم (32) أهم المشكلات الدراسية التي تعترض الطالبة المتزوجة والتي تمثلت في ضيق الوقت لأداء الواجبات وكذا صعوبة التوفيق بين الدراسة والبيت وكثرة الغيابات ومشكلات التأخر بالإضافة إلى مشاكل أسرية من الزوج وأهله، كما لا ننسى الضغوط النفسية والجسدية التي تقع على كاهلها بالإضافة إلى كثرة الالتزامات الدراسية والأسرية.

ومن خلال هذه البيانات المتحصل عليها من خلال هذه الفرضية الثالثة التي مفادها: يؤدي دور الطالبة الجامعية كزوجة وأم إلى صعوبة تحملها للمسؤوليات الدراسية مما يؤكد صدق الفرضية.

النتيجـــة العامـــة:

من خلال الإطار النظري للدراسة وكذا الفروض المقاسة على الدراسة الراهنة التي توصلت إلى نتائج عامة التي تعبر عن أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة من خلال اختبار صدق مجموعة من الفرضيات ومن هذه النتائج:

- يؤدي أداء الطالبة المتزوجة لدورها المزدوج في تدني مستويات التحصيل العلمي لديها.
- يؤدي التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية إلى صعوبة تكيفها في الوسط الجامعي.
- يؤدي دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم إلى صعوبة تحملها للمسؤوليات الدراسية.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نصل إلى نتيجة جوهرية وهي وجود مشكلات دراسية تعترض الطالبة المتزوجة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بكل تخصصاتها.

خـلاصـة الفصــل الـرابــع:

بعد عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة التي بين أيدينا الآن توصلت إلى أن هناك مشكلات دراسية تعترض الطالبة المتزوجة والتي بدورها تعيق مسارها الدراسي من خلال عدم التكيف مع البيئة الاجتماعية داخل الوسط الجامعي وكذا صعوبة تحملها للمسؤوليات الزوجية وكذا الدراسية وكذا صعوبة التوفيق والتنسيق بينهما.

خاتمة

خـاتمــة الــدراســة:

عالجنا في موضوع هذه الدراسة إشكالية المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة، وحاولنا التعرف على أهم المشكلات الدراسية، وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق المنهج الوصفي، بالاعتماد على أدوات جمع البيانات، وكذلك بالاستعانة بأساليب التحليل، وتوصلت النتائج الدراسية إلى إثبات وجود مشكلات دراسية تعترض الطالبة المتزوجة.

وتختلف هذه المشكلات من طالبة متزوجة إلى أخرى، منها أسرية، اجتماعية، مشكلات التحصيل وغيرها من المشكلات وذلك لأن تعلم الطالبة المتزوجة وتراكم الأدوار الملقاة على عاتقها داخل البيت وخارجه له آثار على الحياة الزوجية والمسؤوليات الدراسية، ويكون الجمع ما بين الزواج والتعليم ما يمثل تحديا كبيرا يواجه الطالبة المتزوجة خاصة في أبعادها الأكاديمية، الاجتماعية، الأسرية، الاقتصادية، وغيرها، مما يؤثر بدوره على شعور الزوجات الطالبات المتميز بالقلق والتعب والضغوطات والتوترات النفسية والتي بدورها تؤثر تأثيرا سلبيا على الزوجات الطالبات نتيجة صعوبة التوفيق ما بين المتطلبات الزوجية والأسرية ومتطلبات الدراسة في الجامعة، وهو ما لمسته الدراسة الراهنة من خلال تقديم آليات بهدف معالجتها وإتاحة الفرصة أمام الطالبة المتزوجة لاستكمال مسيرتها التعليمية.

وبناء على ما سبق ومن خلال نتائج الدراسة الحالية نستنتج أن الطالبة الجامعية المتزوجة قد تتعرض إلى مشكلات دراسية وذلك من خلال تأثيرها على التزاماتها الدراسية وكذا الزوجية.

التـوصيـات والاقتـراحـات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقترح ما يلي:

- تطبيق موضوع الدراسة الراهنة على عينات أكبر من الطالبات المتزوجات.
- وضع برنامج إرشادي مقترح لعلاج مشكلات الطالبات المتزوجات أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
- على الزوجة الطالبة تنظيم جدول زمني يحدد أوقات واجباتها المنزلية وأوقات دوامها في الجامعة وتقسيم العمل على أفراد الأسرة والتوازن بين أوقات الدوام في الجامعة وأوقات الفراغ.
- على الإدارة والمسؤولين احترام الطالبة المتزوجة وتثمين جهودها من اجل الحصول على مستوى دراسي جيد.
- عقد دورات تدريبية للأزواج فيما يتعلق بمهارات التعامل مع الزوجة الطالبة حتى يسهم ذلك في تعاون الزوج مع زوجته الطالبة وبالتالي ينعكس ذلك إيجابيا على التحصيل الأكاديمي للطالبة.
- تطبيق دراسات مستقبلية عن التوافق الزواجي والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

قائمــة المـراجــع المستخـدمــة:

1 -الكتـــب:

1 -البلوشي، خديجة وسعيدي عبد الله: المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية، الخليج العربي للنشر، السعودية، 2008.

2 -إسماعيل سعيد علي: تحليل وتغيير سلبيات الحياة الاجتماعية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

3 -بدر إسماعيل إبراهيم: الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التحصيل الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعوقين، القاهرة، 2012.

4 -بوفلجة غياث: التربية والتكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

5 -حليمة أحمد مصطفى: معايير التقويم صورة التعليم لدى المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا، دار البيارق للطبع والنشر والتوزيع، الجزائر، 1997.

6 -خير الله سيِّد: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2000.

7 -دليو فضيل وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، الجزائر، 2006.

8 -زيدان مصطفى: اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة، عالم الكتب، مطبعة التقدم، القاهرة، 1980.

9 -سعيد التل وآخرون: قواعد الدراسات الجامعية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،1997

10 -سناء حسنين الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

11 -سامي سلطي عريفج: الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر الأردني، الأردن، 2001.

12 -شبل بدران جمال الدهشان: علم النفس والإنتاج، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة، مصر، 1999.

13 -شحاتة محمد ربيع: أصول الصحة النفسية، دار غريب للطباعة والنشر، 2005.

14 -عادل أحمد سركس: الزواج وتطور المجتمع، الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.

15 -عبد الرحمان عبد السلام حامد: طرق التدريس للمواد الاجتماعية، دار المناهج، عمان، 2000.

16 -فرج عبد القادر طه: سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

17 -مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

18 -مولاي بودخيلي: نطق التحفيز المختلف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

19 -محمد بوسندة مصطفى حداب: التقويم البيداغوجي في العنف التربوي، منشورات مخبر التربية، الجزائر، 2004.

20 -نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية والشباب، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2005.

21 -وفاء محمد برعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعارف الجامعية، مصر، 2005.

2 -قائمـة المذكـرات:

01 -عطاف محمود أبو غالي: فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، فلسطين، 2012.

02 -غانم زينب عبد الكاظم: دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الجامعة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، فلسطين، 2002.

03 -مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، سطيف، 2013/2012.

04 -واضح نصيرة وآخرون: اتجاهات المجتمع الريفي نحو الطالبة الجامعية، دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس علم اجتماع التربية، جامعة سطيف، 2010.

3 -المواقع الالكترونية:

01 -أزهار كبها وسميرة مجادلة: طبيعة الحياة الأسرية والاجتماعية كما تدركها الطالبة المتزوجة في أكادمية القاسمي (دراسة حالة)، www.qsm.ac.il/research/Page.aspx?pid=4529، يوم: 21 مارس 2018، الساعة 14:45.

دراسة سامية رجيمي: مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى الطالبة الجامعية المتزوجة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، http://dspace.univ-iskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/4379/1/18.pdf، 15 مارس 2018، 16:00.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة بحث حول:

المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه فنرجوا منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة ونعدكم بأن إجابتكم تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا.

إعداد الطالبة:

قريب هاجر

تحت إشراف:

أ.د. مزيوة بلقاسم

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: البيانات الأولية

01-السن ☐

02-محل الإقامة ☐

03-الطور الدراسي ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

04- المستوى التعليمي للزوج دون مستوى ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

05-عدد الأبناء ☐

06- منذ متى وأنت متزوجة ☐

المحور الثاني :أداء الطالبة المتزوجة لادوار مزدوجة ومستويات تحصيلها العلمي:

07-هل دورك كطالبة وزوجة قد يخلق لك مشكلات دراسية؟

نعم ☐ لا ☐

08-قبل زواجك هل كان تحصيلك الدراسي أحسن؟

نعم ☐ لا ☐ متزوجة قبل دخول الجامعة ☐

09-هل أنت راضية عن؟

- معدلاتك الفصلية ☐

-حجم المعلومات المكتسبة من الحصص التطبيقية ☐

- حجم المعلومات المكتسبة من المحاضرات ☐

10-هل زواجك أثر على:

-الالتزام بأوقات الدراسة ☐

-إعداد الواجبات المتعلقة بالدراسة ☐

-تحضيرك لدروسك أثناء الإختبارات ☐

11- هل السبب في تدني المعدلات الفصلية للطالبة المتزوجة هو:

- وجود التزامات أسرية متعددة ومتنوعة ☐

- صعوبة التنسيق بين واجباتك الأسرية وواجباتك الدراسية ☐

- ضيق الوقت لمراجعة دروسك ☐

- ضعف الدافعية للدراسة في ظل كثرة الواجبات ☐

12- هل واجباتك الزوجية تجعلك غير مواظبة على مواكبة المحاضرات في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل عدم انضباطك في حضور للمحاضرات راجع إلى :

- كثرة الواجبات المنزلية التي تكلفين بها ☐

- وجود تذبذب في مواقيت الدراسة ☐

- التوزيع العشوائي والغير المنظم للحصص الدراسية ☐

14-هل يعتبر عدم الالتزام بمواعيد التطبيقات من المشكلات الدراسية التي قد تصادفك بحكم أنك طالبة وزوجة؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل يمكن أن تؤثر ارتباطاتك الزوجية وواجباتك المنزلية على:

-ترددك على مكتبة الجامعة للاطلاع على الموروث النظري للتخصص ☐

-استغلال ساعات الفراغ للقيام بالواجبات المنزلية ☐

-حضور الحصص التطبيقية ☐

-16 وجود اختلاط في قاعات المكتبة قد يخلق لديك:

-نوع من الانعزال لكونك متزوجة ☐

-الإحساس بالإحراج و الإنطواء في ظل وجود طالبات عازبات ☐

-عدم التكيف مع جماعة الزملاء ☐

-الشعور بالقلق لعدم وجود الانسجام مع جماعة الزملاء ☐

- ***المحور الثالث : التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية والتكيف مع الوسط الجامعي:***

17-هل كان زواجك وأنت في هذه المرحلة ؟

- بإرادتك الشخصية ☐

- بإرادة الأسرة ☐

- ظروف اقتصادية ☐

- ظروف عاطفية ☐

18- هل يتطلب منك الزواج الكثير من الواجبات ولا تستطعين التوفيق بينها؟

نعم ☐ لا ☐

19- ماهي مجموعة الوظائف المطلوبة منك كزوجة اتجاه زوجك؟

- الطعام، الملابس مرتبة ونظيفة ☐

- الخروج للتنزه ☐

- توفير الراحة للزوج بعد يوم شاق من العمل ☐

- قضاء بعض الوقت معه ومحاورته بأمور الحياة الخاصة ☐

20-في ظل تعدد الأدوار المسندة لك هل يؤثر ذلك على:

- واجباتك اتجاه زوجك ☐

- شعورك بالنقص والتقصير اتجاه الأسرة ☐

- التنسيق بين متطلبات الحياة الزوجية وبين متطلبات الدراسية ☐

نعم ☐ لا ☐

21- هل تجدين صعوبة في التنسيق بين الالتزامات المنزلية والدوام في الجامعة؟

22-هل يمكن لإلتزاماتك الزوجية أن تقف حاجزا أمام تفاعلك مع:

-الزملاء ☐

-الأساتذة ☐

-الإداريين ☐

23- هل يؤدي زواج الطالبة الجامعية إلى:

- قلة تواصلها في الوسط الجامعي ☐

- صعوبة إدارة الوقت ☐

- زيادة الضغوط النفسية ☐

24- هل المشاكل النفسية التي قد تواجهك بسبب الزواج أثناء الدراسة هي:

- الشعور بالقلق لعدم القدرة على تحضيرك للدروس ☐

- الخوف من عدم النجاح ☐

- الغضب لأتفه الأسباب ☐

-عدم الاستقرار لتعدد أدوارك في الحياة ☐

المحور الرابع :دور الطالبة المتزوجة كزوجة وأم ومدى تحملها للمسؤوليات الدراسية:

25-هل تلتزمين بإنجاز واجبات دراسية؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل الواجبات الدراسية تتمثل في ؟

- البحوث ☐

- البطاقات الفنية ☐

- الملتقيات ☐

27- هل الدراسة أثناء الزواج تسبب لك الإرهاق والتعب؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل يقدم لك زوجك يد المساعدة في الدراسة والمنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل يمكن للطالبة المتزوجة التوفيق بين رعاية الأبناء ودراستها؟

نعم ☐ لا ☐

30- كم من الوقت تكرسين لأبناءك أيام الأسبوع ؟

.....

..

31- من يقوم برعاية أبناءك أثناء مواعيد الدراسة؟

- أمك ☐
- زوجك ☐
- عائلة زوجك ☐
- أنت بنفسك ☐

32- ما أهم المشكلات الدراسية التي تعترض الطالبة المتزوجة:

.....
.....
.....
.....

عنوان الدراسة:

المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة–دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –تبسة–

إعداد الطالبة: قريب هاجر **المشرف: أ.د بلقاسم مزيوة**

ملخـص الدراسـة باللغـة العربيـة:

إن الأهداف المرجوة من هذه الدراسة هي محاولة الكشف عن أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة وهذا من خلال:

– معرفة تأثير كل من الالتزامات والواجبات الزوجية للطالبة المتزوجة على التكيف مع واقع الحياة الدراسية.

– معرفة تأثير المسؤوليات الدراسية على الطالبة المتزوجة على دورها كزوجة وطالبة وأم.

– أثر ازدواجية الدراسة والزواج على التحصيل العلمي للطالبة المتزوجة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف وتقصي الإجابة عن الأسئلة التي أثارتها واختيار الفرضيات اعتمدت الدراسة الراهنة على عدة مصادر فكرية ومنهجية متمثلة في التراث العلمي الذي كان محور اختصاصها موضوع المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة، وذلك بترتيبها تبعا للأهداف العلمية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وذلك باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية لتسهيل التعامل مع المعطيات الميدانية وربطها بالجانب النظري، واستخدام المنهج الوصفي والتركيز على الاستمارة والملاحظة والمقابلة الغير مقننة كأدوات لجمع المعلومات والبيانات مع أهم المشكلات الدراسية.

ومع ترتيب وتصنيف وعرض البيانات والمعطيات التي تم جمعها من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان الدراسة ومن أجل توظيف الواقعية والموضوعية على الدراسة الراهنة تم عرض البيانات وتحليلها واستخلاص نتيجة عامة مفادها أن للطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات دراسية تعترض مسارها التعليمي وكذا حياتها الزوجية من خلال:

1 - أداء الطالبة المتزوجة لدورها المزدوج يؤدي إلى تدني مستويات التحصيل العلمي لديها.

2 - يؤدي التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية إلى صعوبة تكيفها في الوسط الجامعي.

3 - يؤدي دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم إلى صعوبة تحملها للمسؤوليات الدراسية.

Titre de l'étude:

Étude des problèmes de l'étudiant universitaire marié – étude de terrain à la Faculté des

– sciences humaines et sociales

Préparé par l'étudiant: grib Hadjer Superviseur: Prof. A. Belkacem Mezioua

Résumé de l'étude en français:

Les objectifs de cette étude est d'essayer de découvrir les problèmes les plus importants de l'étudiant universitaire marié et ce à travers:

-Connaître l'effet des obligations conjugales et des devoirs de l'étudiant marié pour s'adapter à la réalité de la vie scolaire.

-Connaître l'impact des responsabilités éducatives sur l'élève mariée sur son rôle d'épouse, d'élève et de mère.

-L'effet de la double étude et du mariage sur la réussite scolaire de l'étudiant marié.

Afin d'atteindre ces objectifs et de trouver la réponse aux questions posées par le choix des hypothèses de l'étude était fondée sur plusieurs sources intellectuelles et méthodologiques représentées dans le patrimoine scientifique, qui a fait l'objet de la compétence du sujet des problèmes académiques étudiants mariés, disposés de telle manière en fonction des objectifs scientifiques de l'étude cherche à atteindre, en suivant un ensemble de Étapes méthodologiques pour faciliter le traitement des données de terrain et les relier au côté théorique, et utiliser la méthode descriptive et se concentrer sur la forme et l'observation et interview non confirmées comme outils pour collecter des informations et des données avec les problèmes d'étude les plus importants.

Afin d'ajouter le réalisme et l'objectivité à cette étude, les données ont été présentées et analysées, et une conclusion générale a été trouvée que l'étudiante universitaire mariée a des problèmes qui interfèrent avec son parcours éducatif ainsi que sa vie conjugale à travers:

1- La performance de l'étudiant marié à cause de son double rôle mène à de faibles niveaux de réussite scolaire.

2- L'obligation et le respect de l'étudiant marié pour les devoirs conjugaux rendront difficile leur adaptation à l'université.

3- Le rôle d'une étudiante ou d'un étudiant marié en tant qu'épouse ou mère fera qu'il lui sera difficile d'assumer les responsabilités de l'étude.

عنوان الدراسة:

المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة–دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –تبسة–

إعداد الطالبة: قريب هاجر **المشرف: أ.د بلقاسم مزيوة**

ملخـص الدراسـة باللغـة العربيـة:

إن الأهداف المرجوة من هذه الدراسة هي محاولة الكشف عن أهم المشكلات الدراسية للطالبة الجامعية المتزوجة وهذا من خلال:

- معرفة تأثير كل من الالتزامات والواجبات الزوجية للطالبة المتزوجة على التكيف مع واقع الحياة الدراسية.
- معرفة تأثير المسؤوليات الدراسية على الطالبة المتزوجة على دورها كزوجة وطالبة وأم.
- أثر ازدواجية الدراسة والزواج على التحصيل العلمي للطالبة المتزوجة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف وتقصي الإجابة عن الأسئلة التي أثارتها واختيار الفرضيات اعتمدت الدراسة الراهنة على عدة مصادر فكرية ومنهجية متمثلة في التراث العلمي الذي كان محور اختصاصها موضوع المشكلات الدراسية للطالبة المتزوجة، وذلك بترتيبها تبعا للأهداف العلمية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وذلك باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية لتسهيل التعامل مع المعطيات الميدانية وربطها بالجانب النظري، واستخدام المنهج الوصفي والتركيز على الاستمارة والملاحظة والمقابلة الغير مقننة كأدوات لجمع المعلومات والبيانات مع أهم المشكلات الدراسية.

ومع ترتيب وتصنيف وعرض البيانات والمعطيات التي تم جمعها من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان الدراسة ومن أجل توظيف الواقعية والموضوعية على الدراسة الراهنة تم عرض البيانات وتحليلها واستخلاص نتيجة عامة مفادها أن للطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات دراسية تعترض مسارها التعليمي وكذا حياتها الزوجية من خلال:

1 –أداء الطالبة المتزوجة لدورها المزدوج يؤدي إلى تدني مستويات التحصيل العلمي لديها.

2 –يؤدي التزام واحترام الطالبة المتزوجة للواجبات الزوجية إلى صعوبة تكيفها في الوسط الجامعي.

3 –يؤدي دور الطالبة الجامعية المتزوجة كزوجة وأم إلى صعوبة تحملها للمسؤوليات الدراسية.

Titre de l'étude:

Étude des problèmes de l'étudiant universitaire marié – étude de terrain à la Faculté des sciences humaines et – sociales

Préparé par l'étudiant: grib Hadjer Superviseur: Prof. A. Belkacem Mezioua

Résumé de l'étude en français:

Les objectifs de cette étude est d'essayer de découvrir les problèmes les plus importants de l'étudiant universitaire marié et ce à travers:

-Connaître l'effet des obligations conjugales et des devoirs de l'étudiant marié pour s'adapter à la réalité de la vie scolaire.

-Connaître l'impact des responsabilités éducatives sur l'élève mariée sur son rôle d'épouse, d'élève et de mère.

-L'effet de la double étude et du mariage sur la réussite scolaire de l'étudiant marié.

Afin d'atteindre ces objectifs et de trouver la réponse aux questions posées par le choix des hypothèses de l'étude était fondée sur plusieurs sources intellectuelles et méthodologiques représentées dans le patrimoine scientifique, qui a fait l'objet de la compétence du sujet des problèmes académiques étudiants mariés, disposés de telle manière en fonction des objectifs scientifiques de l'étude cherche à atteindre, en suivant un ensemble de Étapes méthodologiques pour faciliter le traitement des données de terrain et les relier au côté théorique, et utiliser la méthode descriptive et se concentrer sur la forme et l'observation et interview non confirmées comme outils pour collecter des informations et des données avec les problèmes d'étude les plus importants.

Afin d'ajouter le réalisme et l'objectivité à cette étude, les données ont été présentées et analysées, et une conclusion générale a été trouvée que l'étudiante universitaire mariée a des problèmes qui interfèrent avec son parcours éducatif ainsi que sa vie conjugale à travers:

1- La performance de l'étudiant marié à cause de son double rôle mène à de faibles niveaux de réussite scolaire.

2- L'obligation et le respect de l'étudiant marié pour les devoirs conjugaux rendront difficile leur adaptation à l'université.

3- Le rôle d'une étudiante ou d'un étudiant marié en tant qu'épouse ou mère fera qu'il lui sera difficile d'assumer les responsabilités de l'étude.